

717

السلام عليك يا أبا

الكرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٦ / محرم الحرام / ١٤٤١ هـ الموافق ٢٦ / ٩ / ٢٠١٩ م

دار الوارث للطباعة والنشر

تنجز المناهج الدراسية العراقية للعام الحالي

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قال الإمام الحسين عليه السلام

«إن من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله أمور الناس،
ومن طلب رضا الناس بسخط الله أوكله الله إلى الناس».

المصدر : بخار الأنوار



تفسير السورة

(٢٣) ولا تنفع الشفاعة عنده كما يزعمون إلا لمن أذن له أن يشفع عن الباقر عليه السلام ما من أحد من الأولين والآخرين إلا وهو محتاج إلى شفاعة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة ثم إن لرسول الله صلى الله عليه وآله الشفاعة في أمته ولنا الشفاعة في شيعتنا ولشيعتنا الشفاعة في أهلهم (٢٤) قل من يرزقكم من السماوات والأرض قل الله إذ لا جواب سواه وفيه إشعار بأنهم إن سكتوا أو تلعمشوا في الجواب مخافة الإلزام فهم مقرون به بقلوبهم وإننا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبین أي وإن أحد الفريقين من الموحدين والمشركين لعلى أحد الأمرين من الهدى والضلال المبین (٢٥) قل لا تسألون عما أجرنا ولا تسأل عما تعملون (سبأ/ ٢٥) قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتح العليم (سبأ/ ٢٦) قل لا تسألون عما أجرنا ولا تسأل عما تعملون هذا أدخل في الإنصاف (٢٦) قل يجمع بيننا ربنا يوم القيامة ثم يفتح بيننا بالحق يحكم ويفصل بأن يدخل المحققين الجنة والمبطلين النار (٢٧) قل أروني الذين ألحقتم به شركاء لأرى بأي صفة ألحقتموهم بالله في استحقاق العبادة وهو استفسار عن شبهتهم بعد إلزام الحجة عليهم زيادة في تبكيهم كلا ردع لهم عن المشاركة بعد إبطال المقايضة بل هو الله العزيز الحكيم الموصوف بالغلبة وكمال القدرة والحكمة وهؤلاء الملحقون متسمة بالذلة متأبئة عن قبول العلم والقدرة رأسا (٢٨) وما أرسلناك إلا كافة للناس إلا لرسالة عامة لهم من الكف فإنها إذا عمتهم فقد كفتهم أن يخرج منها أحد منهم بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون فيحملهم جهلهم على مخالفتك في الكافي عن الصادق عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى على نبينا وآله وعليهم السلام إلى أن قال وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والأنس (٢٩) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين يخاطبون به رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنين (٣٠) قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة.

سورة سبأ

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ {سبأ/ ٢٣} قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {سبأ/ ٢٤} قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ {سبأ/ ٢٥} قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ {سبأ/ ٢٦} قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {سبأ/ ٢٧} وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ {سبأ/ ٢٨} وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ {سبأ/ ٢٩} قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ {سبأ/ ٣٠} وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ {سبأ/ ٣١}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصاراوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m ٠٧٧١١٧٣٦٠٣

هاتف المجلة



١٤



٢٠



٣٠



٣٤

وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم

كَلِمَاتُ التَّحْرِيمِ

الدقة في الوصف يأتي من الاعجاز القراني وكيف لا يكون ذلك وهو كلام الله عز وجل ، وهذه الحالة تمر علينا جميعا ، وقوة الايمان هي التي تختبر ردة افعالنا على ما يعترضنا فليس كل مكروه مضر لنا لربما مفيد او لربما يدفع مكروه اكبر ، كما خرق الخضر (عليه السلام) السفينة ، وحتى الموت ، نعم نحن نكره الموت ولكن هو نهاية الطريق وله عدة اشكال ومهما يكن شكل الموت فان فيه حكمة من الله عز وجل ، اما تكون ردود افعالنا متشنجة بل وحتى تخدش ايماننا اذا ما تعرض احد احبائنا لشكل موت لم يكن في الحسبان، وهنا الاختبار الحقيقي وكم من قصة تحكي رباطة جأش الرجل او المرأة في التعامل مع موت احد احبائهم ، الحزن غريزة طبيعية جدا والالم على الفراق ايضا شعور لا بد منه اما اذا اصبح افراط بهما فهنا لربما تصدر منا افعال غير صحيحة او تؤثر على صحتنا ، فالاموات نذكرهم بالصدقات والترحم والزيارات





محافظ البنك المركز وكالة علي العلاق: الحل الأساس لموضوع البطالة هو تشغيل القطاعات الحقيقية وهي الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها. وهي الأساس في تحريك الحلقات الاقتصادية.

أخبار

ومتابعات

البصرة تتعاقد مع شركة سويسرية - إيطالية على إنشاء معمل يحول النفايات إلى طاقة كهربائية، بتكلفة ٢٠٠ مليون يورو وبقيمة إنتاجية تصل إلى ٣٠ ميغاواط كهرباء.

العتبة الحسينية المقدسة تكشف عن النتائج الأولية لحادثة التدافع في باب الرجاء



وبانسيابية، موضحة ان بداية العزاء المليونى انطلق بالساعة ١٠, ١٢ دقائق تقريبا موضحة ان العتبة الحسينية وجهت دعواتها الى كل من قيادة العمليات والدفاع المدني والمحكمة لاشراكهم بالتحقيق والوقوف على الاسباب الرئيسة للحادث واعلنت وزارة الصحة، الثلاثاء (الثلاثاء ١٠ ايلول ٢٠١٩)، عن استشهاد ٣١ شخصا وإصابة ١٠٢ آخرين، خلال تدافع حدث بين الزائرين في الصحن الحسيني خلال ركضة طويريج بمحافظة كربلاء، فيما أعلنت الاخيرة الحداد الرسمي ثلاثة ايام على ارواح "الشهداء".

امتيازات خاصة تمنحها العتبة الحسينية المقدسة لذوي شهداء عزاء ركضة طويريج وكانت العتبة الحسينية المقدسة قد قررت منح جملة من الامتيازات لعوائل شهداء عزاء ركضة طويريج الذين استشهدوا اثناء مراسيم العزاء في باب الرجاء احدى ابواب الصحن الحسيني الشريف في يوم العاشر من محرم الحرام ١٤٤١ هـ الموافق ١٠ / ٩ / ٢٠١٩ م.

كشفت العتبة الحسينية المقدسة عن النتائج الأولية لحادثة التدافع في باب الرجاء يوم عاشوراء بحسب المشاهدات التي صورتها كاميرات المراقبة

وقال المتحدث الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي ان النتائج الأولية لحادثة التدافع في باب الرجاء يوم عاشوراء كشفت لنا ومن خلال كاميرات المراقبة عن وقوع حادثتين بينهما ١٣ دقيقة وفي نفس المكان موضحة ان الحادثة الاولى وقعت بالساعة ١٢, ٥٦ دقيقة ظهرا حيث سقط احد الاشخاص من جهة اليسار للباب وسقط خلفه عدد من الزائرين وتم تدارك الامر خلال دقائق الا ان الحادثة الثانية وقعت في نفس الباب في الساعة الواحدة وتسع دقائق ظهرا من خلال سقوط احد المشاركين ولكن هذه المرة من الجهة اليمنى وقد سقط خلفه عدد من المشاركين بالركضة

واضاف الشامي ان الحادثتين حدثتا بسبب التدافع في باب الرجاء بعد ان استمر العزاء لمدة ٤٥ دقيقة بشكل طبيعي



مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية السيد سعد الدين البناء:
العتبة المقدسة تكفلت بتأمين فرصة عمل لأحد الشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير رأس مال له لفتح مشروع تجاري، فضلاً عن علاج زوجته التي تعاني من عجز كلوي.

هيئة النزاهة تسترجع أكثر من ١٢٥ مليون دولار أمريكي لخزينة الدولة من خلال التدقيق في المخالفات
الحاصلة بعقود شركة توزيع المنتجات النفطية مع شركتين استثماريتين.

الخفاف: المرجعية العليا تنتظر تغييراً واضحاً من المسؤولين

صرّح مدير مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني في لبنان، حامد الخفاف أن المرجعية العليا تنتظر تغييراً واضحاً في أداء من بيدهم السلطة وتقدماً ملموساً في ملفات مكافحة الفساد، وتحسين الخدمات العامة وتخفيف معاناة المواطنين. وأضاف الخفاف في معرض رده عن سؤال له في حوار صحفي أجرته معه وكالة (شفقتنا) (متى يفتح السيد السيستاني بابه للمساسة العراقيين؟)، أن «سماحة السيد السيستاني (دام ظله) أغلق بابه بوجه السياسيين منذ حوالي سنة ٢٠١١ ولحد الآن، لأسباب معروفة لدى القوى السياسية، فإذا زالت تلكم الأسباب تفتح الباب أمامهم». وأكد أن المرجعية العليا «تنتظر رؤية ملامح النجاح في ملفات مكافحة الفساد وتحسين الخدمات».



موكب شيعية بلجيكا في خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام في الأربعين

يستعد شباب موكب شيعية بلجيكا لتهيئة مقدمات السفر وتقديم الخدمة لزوار الإمام الحسين عليه السلام في الأربعين للسنة الثالثة على التوالي في شهر صفر ١٤٤١ هجري. وقد تمت في الأشهر الماضية بعون الله تعالى ورعاية مولانا صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف، أعمال تصليح ورصف أرض الموكب وتحديثه، والذي يقع في طريق ياحسين بين النجف و كربلاء، عند العمود المرقم بـ ٣٣٥، من جهة اليسار، لتقديم خدمة أفضل لزوار الإمام الحسين عليه السلام أثناء المسيرة المليونية لزيارة الأربعين المقدسة. تشارك في خدمة الموكب نخبة من الشباب الزوار من بلجيكا، كما تشارك أعداد كبيرة من الزوار القادمين من بلجيكا بالخدمة الرمزية لساعات أو دقائق تبركا و طلبا للثواب، ويقدم وجبات طعام يوميا للزوار وعصير الفواكه. موكب شيعية بلجيكا يتشرف بخدمةكم أيها الزوار الكرام في المسيرة المليونية ابتداء من العاشر من صفر حتى العشرين منه وهو يوم الأربعين، و يدعوكم للتبرك بزياد أبي عبد الله الحسين عليه السلام فيه. شباب و خدمة الموكب يسألونكم الدعاء و الزيارة. تقبل الله زيارتكم و عبادتكم و جعلنا الله و إياكم من شفعاء محمد و آل محمد، بحق محمد و آل محمد، صلوات الله و سلامه عليهم أجمعين

الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢٠/محرم الحرام /١٤٤١هـ الموافق ٢٠/٩/٢٠٢٠ :



عاشوراء ليست حدثاً عابراً

وإنما منهج حياة

عن طريق ما يكسب من منزلة عن طريق الاختبار، وإلا ليس من السهل الانسان يقول انا على خير وهو لم يُفتتن فالفتنه في معركة الحق والباطل الانسان تُكشف هذه السريرة ويُكشف قوة الايمان عنده..

لذلك هذه الزيارة تجدون فيها عبارات شديدة مثلاً وطبعاً الزيارة من إنشاء الامام الباقر (عليه السلام)، يعني زيارات الامام الحسين (عليه السلام) المطلقة والخاصة وكثير من الزيارات من انشاء الامام الصادق (عليه السلام)، والزيارة الجامعة من انشاء الامام الهادي (عليه السلام).

فهذه الزيارة وهي زيارة عاشوراء تجد فيها عبارات قوية مثلاً الامام (عليه السلام) اكثر من مورد يُعلن البراءة من الاعداء وايضاً يُعلن السلم لمن سالمهم..

لاحظوا مسألة البراءة نقرأ في سورة التوبة بدء هذه السورة (براءة من الله) وهذه البراءة من الله لماذا؟ لأنه لا بد ان جاء هؤلاء بشيء لا اقول يُنافي الرحمة فقط وانما لا تبدأ هذه السورة بالرحمة لا تبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم، جاءوا بشيء يستحق العقوبة.. الله - نعم - الله رحيم ومقتضى ثقافة اهل البيت ان رحمته سبقت الغضب، لكن ايضاً الانسان يمكن ان يتصرف تصرفات يحل به الغضب، الله تعالى في القرآن الكريم يُرينا بعض المقاطع والصور التي حل بها الغضب الالهي..

الامام الباقر (عليه السلام) يُريد ان يلفت نظرنا الى ان هؤلاء صنعوا شيئاً في واقعة الطف شيئاً كبيراً فهم يستوجبون اللعن واللعن عبارة عن الطرد من رحمة الله تعالى والقرآن الكريم مشحون بآيات اللعن، فهناك اكثر من اربعين آية تلعن لكن تلعن من؟ يعني من الذي يستوجب اللعن؟ الذي يجيء بفعل خلاف ما أَرَادَهُ الله تعالى يقتل الانبياء، يعصي الله تعالى، يقتل اولاد الانبياء ويحرف الكلم عن مواضعه ويكذبون..

كنا قد ذكرنا بعض ما يتعلق بزيارة عاشوراء ما دمنا في شهر سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) ولا بأس بذكر بعض فقرات هذه الزيارة.. لكن قبل ذلك احب ان اتوه الى حضراتكم الكريمة.. طبعاً قضية سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) واقعا هي قضية جدية بالتأمل على مدار السنة، وذلك لأن الظروف التي زامنت واقعة عاشوراء يعني ما قبلها وما بعدها هي ظروف في غاية الأهمية، ولعل الانسان كلما اطلع عليها ازداد وعياً.. واقعة عاشوراء فيها جنة مربية فأين تكمن التربية؟

الانسان المؤمن قد يرى نفسه مؤمناً قوياً، لكنه في الواقع أقل قوة مما يتصور فماذا يحتاج؟ يحتاج الى تجربة في ذلك، ويحتاج الى فتنة تُظهر له معدن الايمان، واقعة الطف تصلح من هذه الجهة، وواقعة الطف تصلح لأشياء كثيرة ولكن انا اتحدث من هذه الجهة.. تصلح الانسان اذا اطلع عليها بشكل ووقف على كل مجرياتها تصلح ان تكون جهة اختبارية للانسان المؤمن، الظروف التي زامنت الواقعة حقيقة كانت ظروفًا قوية وقاهرة بشدة الابتلاء، كانت شديدة جداً وانتم تعلمون ان التاريخ يُعيد نفسه يعني بين فترة واخرى نعيش ظروفًا شبيهة بظروف الواقعة، نعم قد الأشخاص يتبدلون لكن معركة حق مع معركة باطل هذه مسألة مستمرة وستبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها، والانسان عندما تمر عليه حالة تحتاج الى موقف من غير المعلوم ان الانسان يبقى وقناعتته توافق ما يمر به من ابتلاء، قد يضعف الانسان بمعنى هو يعلم الحق لكن يضعف عن مجابهة الباطل يعني يحاول ان يكسب كم سنة اضافية الى عمره، لكن هو يعرف ان الحق مشخص، مقتضى القاعدة الله تعالى يريد منا حقاً؛ فنصب أعلاماً وأدلة على هذا الحق، ليس ان يكون الانسان معذوراً اذا لم يسع للحق بدعوى ان هناك تلبيساً كان علي، واجبك ان تكشف القناع وان تعرف الحق وإلا اخواني على طول الدهر توجد مشاكل وتوجد فتن وتوجد صعاب وزيادة رفعة المؤمن



نبي بعدي، لكن هذه المنزلة هي منزلة الإمامة.. فأذن؛ الذي حدث في عاشوراء ليس شيئاً سهلاً قد الناس في غفلة، وبدأ الأئمة يحثون الناس على إحياء عاشوراء، وأصبحت كربلاء مرقدة سيد الشهداء (عليه السلام) أصبح له شأنية، والتفتوا اخواني ما نشاهد الآن بالحس الملموس ان قضية سيد الشهداء (عليه السلام) فيها جنبان في غاية الأهمية، اللجنة الاولى: كانت مدعاة لهداية كثير من الناس الى الصيام والصلاة، قد مؤمن هو لكنه قد يكون كلما نظر الى سيد الشهداء أحس بهذه الحالة الروحانية التي تشده الى واقعية الدين.

الجنة الثانية : أصبح سيد الشهداء مائزاً للطواغيت لا تجد طاغوتاً ظالماً يحب سيد الشهداء مع أنه لم يشترك في قتله قصدي الشراكة البدنية مثلاً طاغوت مولود كذا سنة مئة مئتين ثلاثمئة سنة لكن عندما يأتي ذكر الحسين (عليه السلام) يهتز وكأن الامام الحسين (عليه السلام) لا زال يقض مضجع هذا يقول له انت ظالم فهو لا لاحظوا قضية الحسين (عليه السلام) ماذا انتجت لنا نحن؟ الامام الحسين (عليه السلام) اعطانا صورة ان افرز الطواغيت من غير الطواغيت..

لاحظوا هذه العبارات الموجودة في زيارة عاشوراء : (فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)..

اخواني ان قضية سيد الشهداء (عليه السلام) ليست حدثاً عابراً، وانما هي عبارة عن منهج وتفرغ الأئمة عليهم السلام من وقتهم لزيادة هذا المعنى في نفوس الناس، اذن هذه القضية ليست تمر مرور الكرام وانما هي تتبّه وتزيد عملية الوعي والذي يقرأ يعرف الامور كيف تسير والتاريخ دائماً معركة حق ومعركة باطل، وهذا منهج وهذا منهج والانسان اذا يدخل في قضية سيد الشهداء تتضح هذه المسألة بشكل واضح جداً فلا يخدع.

نسأل الله تعالى ان يجنبنا الخديعة والضلال وان نكون دائماً على بصيرة من أمرنا.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الامام (عليه السلام) يبين ان هؤلاء مجموعة من عتاة البشر ظلموا سيد الشهداء (عليه السلام) ظلماً لا مثيل له به وبعيالاته، الناس قد تكون في غفلة من ذلك يعني عندما تقرأ المشهد خصوصاً للتاريخ السطحي من يقرأ المشهد يرى ان المعركة جداً عادية فاز فيها جماعة وخسر فيها آخرون، المشهد ليس كذلك المشهد هناك شيء حدث في واقعة الطف شيء كبير عند الله تعالى، ولذلك هذه الزيارة مشحونة بعبارات قوية تبين ان الله والملائكة والسموات كلها حزنت على سيد الشهداء (عليه السلام) وبالنتيجة اذا كانت هذه الاشياء حزنت على سيد الشهداء اذن ما هو عظم الجرم الذي حصل؟ لاشك ان هذا الجرم يستوجب منّا ان نبرأ الى الله تعالى من هذا الفعل وما هو على شاكلته..

لاحظوا في كل إمام من الأئمة أفرد مجموعة، اما السلوك الخاص او الاحاديث يتحدث عن سيد الشهداء (عليه السلام) ودائماً عبارات مؤثرة للإمام الحسين (عليه السلام)، تارة الحث على الزيارة وتارة الحث على البكاء وتارة الحث على عقد المجالس، فالإمام الرضا (عليه السلام) يبين ان قتل الإمام الحسين (عليه السلام) يقول اقرح جفوننا يعني بكاء وقطعاً الناس تقتل على مر التاريخ، لكن ان الامام الحسين (عليه السلام) يُقتل فيها اكثر من عنوان وهذا ما نفهمه، العنوان الاول: الامام الحسين بما هو الامام الحسين (عليه السلام) لا يوجد مبرر حقيقي لقتله، الامام الحسين (عليه السلام) هو ابن بنت من نفخر ان يكون نبينا مع ذلك نتجرأ على عترته وعلى ولده وابن بنته نتجرأ ونقتله، الامام الحسين (عليه السلام) هو إمام يعني من أخلف النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو من بعد الامام الحسن (عليه السلام) وامير المؤمنين (عليه السلام)، فخلافة الامام (عليه السلام) جهة غير مرتبطة بالأرض وانما هذا أمر من السماء.. والامام الباقر (عليه السلام) يلفت نظرنا بالنتيجة الى ان هذا المنصب منصب سماوي، فالله تبارك وتعالى والسموات ومن فيها يكون لأن هذه حصة سماوية، التفتوا الامام من هذه الجهة كالنبي، نعم النبي يُبعث الى قوم ويرى الوحي ويُبعث الى قومه.. الإمام كمنزلته كما يقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمر المؤمنين (عليه السلام) : (انت مني بمنزلة هارون من موسى..) وهارون كان نبياً وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الا انه لا



السيد الصافي: واقعة الطف كل سنة نتأملها كأننا نقرأها لأول مرة، ونكتشف فيها أشياء عجيبة غريبة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٠ / محرم الحرام / ١٤٤١ هـ الموافق ٢٠١٩/٩/٢٠م تحدث قائلاً:

اخوتي اخواني..
استكمالاً لموضوع عاشوراء احب ان انوه الى الامر التالي.. طبعاً سبق وان تحدثنا عن ابنائنا الشباب وأهمية هذه الطاقات العقلية والنفسية والبدنية، أهميتها في كل بناء، والتعويل على الشباب أمر في غاية الأهمية، ولعل من الامور المهمة للشباب هو ان الشاب خصوصاً بعد ان يدخل السن المقبولة من جهة شرعية قد يكمل الخمس عشرة سنة والوضع العرفي العام في بعض القوانين ان يتجاوز الثمان عشرة سنة مثلاً وعلى كل حال هذه الفترة فترة شباب وتمتد.
لعل من جملة الاشياء التي تجعل الشاب من العناصر الفاعلة حقيقة هو ان يتعلم في هذا العمر فهناك طاقة عقلية كما توجد طاقة بدنية، وهذه الطاقة العقلية لابد ان يربها ولا بد ان يحيطها بعناية خاصة كي تستكمل هذه الامور بناء شخصيته، ولا بد ان نعرف جميعاً ان الزمن اذا ذهب لا يعود، يعني لا توجد عندنا قدرة في ان نستعيد الزمن، نعم الانسان ممكن ان يلتفت ويحاول ان يبذل جهداً مضاعفاً كي يعوّض الأزمان الفائتة وقد لا يتوفق، الظرف قد لا يسعفه بذلك، لكن لابد ان نؤسس هذه المبدأ وهو واضح اننا لسنا في حال نستطيع ان نرجع الزمن يعني نرجع ما فات، فإذن لابد ان

نهيئ أنفسنا على ان لا نفرط في الوقت، يعني الانسان يكون دائماً في حالة من اليقظة ولا بد ان يتعلم ولا بد ان يتأمل ولا بد ان يُحدد بعض ما يريد.
في بعض الحالات الانسان تكون عنده ضبابية حول تحديد هديته وهو في عمر قد لا يستطيع ان يحدد ما يضر وما ينفع، ابتداءً يحتاج الى موجه كي يتعلم حتى يرشد، وهذه الحالة للإنصاف هي حالة صحيّة تماماً، يعني الشاب اذا كانت همته ان يستفيد من الوقت ويتعلم، وتهياً له معلم وتهياً مُرشد وتهياً له مخلص.. تحقق الغرض، فهذا الشاب سيكون عمره اكبر من سنه، والانسان يكون كبيراً طبعاً في عقله، نعم الانسان يكبر ويكون شيخاً وتكون لحيته بيضاء، هذا سن مهم ونحتاج ان نوقر الكبراء ونحترم الكبراء ولكن ليس المناط دائماً هو هذه الخصيصة، نعم العمر مهم لكن الانسان قد تكون رجاحة عقله اكبر من عمره وهذه رجاحة العقل ايضاً مطلوبة، الشاب يستطيع ان ينمي عقله ولا يستسلم لحالة من الركود وحالة من الكسل وحالة من الضجر، وانما يستطيع ان يُنمي عقله، فإذا نما عقله حصل على حالة من وضوح الرؤية.
لاحظوا الآن في عاشوراء.. مسألة الاختبار ومسألة الفتنة ومسألة



الاستهداف، لا يمكن في زمان من الازمنة ان نخرج من عملية الاستهداف وعملية الخط الباطل لا يمكن، نعم يأخذ صورة تارة يقوى ويشند وتارة يفتر، وحصّة الشباب من الاستهداف كانت كبيرة على طول الازمنة لماذا؟! لأن الشاب لا زالت تجربته يانعة وقليلة يُمكن ان يُصطاد ممن لا حريجة له في الأمور، فإذا كان الشاب قوياً ومحصناً.. حالة من الوعي عنده؛ ستُسقط جميع المحاولات.

لاحظوا الشباب في واقعة الطف، اقول الشباب يعني سيد الشهداء (عليه السلام) عمره في الخمسين بحسب الاعمار (عليه السلام) ايضاً هو في سلك الشباب لكن اقصد الشباب الذين تكون اعمارهم اقل كالقاسم (عليه السلام) وعلي الاكبر (عليه السلام) والعباس (عليه السلام) ايضاً كان شاباً في الثلاثين من عمره الشريف.. لاحظوا هؤلاء الفتية وطبعاً المعركة طاحنة والمعركة ضروس و المعارك السابقة في السيوف، الانسان يجرح ويتألم ويبقى الجرح معه ثم قد يموت بعد ذلك، قطعاً تحتاج قضية المعركة الى ملكات كثيرة.

في واقعة الطف كان هناك اختبار للشباب.. سيد الشهداء (عليه السلام) هو الرمزية الباقية، التاريخ كان بخيلاً، لم يعرفنا ما هي علاقة الحسين (عليه السلام) مع القاسم (عليه السلام)؟ وما هي علاقة الحسين مع ولده علي الاكبر؟ وما هي علاقته مع العباس وإخوة العباس؟

قطعاً التاريخ لم يحدثنا عن حياة كثيرة في هذا الجانب، يعني الامام ماذا صنع مع القاسم؟ وكيف تعامل مع القاسم؟ وانا اتحدث قبل المجيء الى كربلاء وكيف كان يدخل عليه وكيف كان يتكلم معه وما هي الاحاديث التي سمعها من الحسين (عليه السلام)؟

علي الاكبر كيف كان يتصرف مع الامام الحسين؟ والامام الحسين كيف كان يتصرف مع علي الاكبر الذي هو يقول كان يُشبه رسول الله خَلَقاً وَخُلُقاً وَمَنْطَقاً..

وعلي الاكبر (عليه السلام) وُلِدَ سنة ثلاثة وثلاثين للهجرة يعني عمره عمر الفتوة فقضى مع ابيه سيد الشهداء (عليه السلام) هذه الفترة ثماني وعشرين سنة مثلاً كيف كان يتعامل معه سيد الشهداء؟

العباس (عليه السلام) كيف كان يتعامل مع الحسين (عليه السلام)؟ أخوة العباس العلاقة الخاصة وما هي المعلومات التي اكتسبها ابو الفضل (عليه السلام) من الحسين (عليه السلام)؟

التاريخ لا نجد فيه ثراء في هذا الجانب، لكن قطعاً هناك عمل دؤوب وعلاقة خاصة من أين نعرف ذلك؟ نعرف ذلك من الحالة العفوية الايمانية التي صدرت من هؤلاء تجاه سيد الشهداء..

يعني في يوم عاشوراء كان هناك حرص سواء من الرواة او من الائمة ان يبينوا بعض الجزئيات.. لم نظفر بجزئية تقول ان القاسم على عمره الصغير خاف او ارتجف او ان عليا الاكبر في الشباب كان يطمح بسنوات أخرى، او ان العباس (عليه السلام) مع ان العباس (عليه السلام) عُرضت عليه قضية الأمان ما يُعرف بالأمان، ولاحظوا أمام الجيش وكما قُلت العباس فتوة في ريعان شبابه.. والعباس لم يُجِب الى ان الحسين (عليه السلام) أذن له وقال له اجبه..

لاحظوا الصور.. أنا اقول لا بد ان نرجع بمخيلتنا الى الواقعة.. جيش عرمرم واعداده اكثر بكثير من اعداد جيش الامام الحسين (عليه السلام) والقضية قتل لا محالة، لم يُطمئن الحسين (عليه السلام) احداً من اصحابه على ان سنتنصر عليهم اطلاقاً، بالعكس ان القضية استعدوا للموت، والامام بين كل موقعه لزين العابدين (عليه السلام) وزينب عليها السلام وما هو التكليف المستقبلي، نحن علاقتنا معكم بالأبدان صبيحة يوم عاشوراء.. عاشوراء عصراً نحن في حال غير هذا الحال، فلا توجد طمأنينة للحسين (عليه السلام) على ان هناك نصراً بمعنى ان نبقي بعد العاشر ومع ذلك هؤلاء انقادوا للإمام الحسين (عليه السلام)



به إلا من كان مريضاً، ونحن نتكلم مع الأصحاء دائماً والمرضى ليست لنا علاقة بهم، واقصد المرضى في العقل، هؤلاء صنعوا تاريخاً شباب تربوا عند سيد الشهداء وتعلموا منه ولم يخرجوا لوحدهم ويتصرفوا لوحدهم عاشوا في جو كان يسمعون من الحسين (عليه السلام) قرباهم سيد الشهداء وعلمهم سيد الشهداء فأصبحوا قدوة للجميع مع ان الخيار كان خياراً شديداً جداً بين حياة الذل والعياذ بالله وبين سلة جهاد وقتل ورفض للذلة وبالنتيجة انتصروا..

الآن من منا لا يفخر بعلي الاكبر (عليه السلام) ومن منا لا يفخر بأبي الفضل (عليه السلام) ومن منا لا يفخر بالقاسم (عليه السلام)؟

الشباب يتربون تربية جيدة وتصلح امورهم وينمون ويكبرون والعمر عمر التربية والعقل قد يكون اكثر عطاءً من الأعمار الزمنية الموجودة.. واقعة الطف اخواني واقعة جدية بالتأمل يعني في كل سنة نحن عندما نتأمل واقعة الطف كأننا نقرأها لأول مرة، نكتشف فيها اشياء عجيبة غريبة قدرة على الواقع ان تكون مدرسة سيارة دائماً وابدأ في كل مقطع من المقاطع.. ولعل الوقت ادركنا كان يمكن ان نتحدث ببعض ما له شأن في ذلك، لكن نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ الجميع ويحفظ الشباب جميعاً ابناؤنا وبناتنا وايضاً يحفظ المسنين والشيوخ وجميع الاعزة ان شاء الله تعالى وان يرزقنا دائماً الايمان والعمل الصالح.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

وابلوا بلاءً حسناً، هؤلاء شباب. الامام الحسين (عليه السلام) لاشك ولا ريب انه رباهم وأعطاهم حالة من الادراك والوعي، الامام الصادق (عليه السلام) عبر عنها: (كان عمنا العباس ذا بصيرة نافذة) ليس شخصاً عادياً، حتى لو كانت عشرات المعارك مثل واقعة الطف لا يهتز ابو الفضل (عليه السلام) اصلاً لا هو ولا علي الاكبر ولا القاسم. القاسم لم يبلغ الحلم عمره حوالي احدى عشرة او اثنتي عشرة سنة لاحظوا هذه البصيرة التي جعلته ينتصر لعمه (عليه السلام)، هذه المواقف علي الاكبر (عليه السلام) يقول: ألسنا على الحق؟ قال: بلى، قال: اذن لا يهم، لاحظوا هذا التسليم وهذه الطمأنينة لاحظوا هو ينتظر الجواب وهو يعلم، لكن عندما يسمعها من الامام الحسين (عليه السلام) لها وقع.. هو ممكن ان يقول للإمام الحسين (عليه السلام) نحن على الحق يا أبتى لا يهم أوقع الموت علينا او وقعنا على الموت، لكن عندما تصدر من الامام الحسين (عليه السلام) لها لذة عند علي الاكبر (عليه السلام). أقول، هؤلاء الشباب في الوقت الذي هم على بصيرة من امرهم التفتوا لم ينصروا الحسين (عليه السلام) فقط.. بل أصبح هؤلاء الشباب قدوة حتى للمسنين، الشاب يريد قدوة هو يريد قدوة وكان الحسين (عليه السلام) قدوة لهم وأنعم به من قدوة، هم بفدائهم للحسين (عليه السلام) أصبحوا قدوة ليس للشباب فقط وانما للمسنين وأصبح هؤلاء الآن يُقرنون مع سيد الشهداء (عليه السلام).

ماذا حدث؟!

صنعوا تاريخاً وهذا التاريخ الذي صنعوه تأريخ، الجميع يفخر



لوسالوك

ما هي مصادر الصحيفة السجادية؟

سلام الله عليهم أجمعين، كما اعترف العامة بذلك أيضاً، فإنهم يجوزون تلك المرتبة لجنيد البغدادي، ولأبي يزيد البسطامي، ولإبراهيم البلخي، وأمثالهم، وهم معترفون بأن مرتبة أئمتنا سلام الله عليهم أجمعين أعلى منهم بكثير.

وأما من جهة الأخبار الكثيرة من الطرفين الصحيحة من الجانبين أنه: ((لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل والعبادات حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها)) (عوالي اللآلي ٤: ١٠٣ الحديث (١٥٢)، وانظر: الكافي ٢: ٣٥٢ كتاب الإيمان والكفر، باب من آذى المسلمين واحتقرهم)، فكيف يستبعد أن يكون الله تعالى تكلم على لسان سيد العارفين والزاهدين والعبادين؟! هذا على أفهام العامة.

وأما الخاصة: فلا خلاف عندهم في ذلك، وأخبارنا بذلك متواترة بالنسبة إلى الجميع سلام الله عليهم جميعاً. ولهذا سميت الصحيفة بـ(إنجيل أهل البيت)، و(زبور آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم)، كما أن الإنجيل كان يجري على لسان عيسى ابن مريم على نبينا وآله وعليه السلام، والزبور كان يجري على لسان داود على نبينا وآله وعليه السلام).

وقد ذكر المحقق لكتاب (بحار الأنوار) عند ذكر الماتن (المجلسي) حديثاً يستدل به على صحة أدعية الصحيفة السجادية، قائلاً عن أستاذه العلامة السيد المرعشي النجفي: كتب إلي العلامة الجوهري الطنطاوي صاحب التفسير المعروف وصول الصحيفة، وشكر لي على هذه الهدية السنية، وأطرى في مدحها والثناء عليها.. إلى أن قال: ومن الشقاء إننا إلى الآن لم نقف على هذا الأثر القيم الخالد من موارث النبوة وأهل البيت، وإنني كلما تأملت رأيتها فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق)) (بحار الأنوار ١٠٤: ٢١٠).

كتاب الصحيفة السجادية هل يوجد له نظير من حيث المضامين، فضلاً عن سبابة الكلمة في تاريخ المذاهب الإسلامية عامة.

أرجو ذكر المصادر إن وجدت؟

إن ألفاظ ومعاني الصحيفة السجادية تشهد لها بالسمو والرفعة والتفرد، وقد جاء في تبيانها وعلو شأنها أن البلغاء عجزوا عن الإتيان بمثلها، يروي ابن شهر آشوب في (مناقب آل أبي طالب) قصة يقول فيها: ((فهذا بعض بلغاء البصرة وذكر عنده الصحيفة الكاملة، فقال: خذوا عني حتى أملي عليكم مثلها! فأخذ القلم، وأطرق رأسه، فما رفعه حتى مات)) (مناقب آل أبي طالب ٣: ٣٧٩).

وجاء في كتاب (الرسائل الرجالية) لأبي المعالي محمد بن إبراهيم الكلبي (المتوفي ١٣١٥ هـ) عند التعليق على الأسانيد التي ذكرها المجلسي صاحب (البحار) للصحيفة، قوله: ((عبارة الصحيفة دالة على أنها ليست من البشر - لاسيما من عمير ومتوكل (رواة الصحيفة) اللذين ليسا من علماء العامة ولا من علماء الخاصة - فإن علماء العامة كيف يمكنهم أن ينسبوا ذلك إلى أئمتنا (عليهم السلام)، والخاصة كيف كانوا بهذه الفضيلة العظيمة ولم يكن يعرفهم أحد أصلاً.

على أن الوجدان الخالي عن التعصب يجزم بأنها فوق كلام المخلوق، ويمكن أن تكون من كلام الله تعالى، بأن تكون منقولة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

والظاهر أن ذلك الكلام من إلهام الله تعالى على قلوبهم، وعلى ألسنتهم، ولا شك في إمكانه إمّا للأخبار المتواترة بأن من زهد في الدنيا أو أخلص العبادة لله، أجرى الله سبحانه أو فتح الله تعالى ينايع الحكمة من قلبه ولسانه)) (الرسائل الرجالية ٢: ٥٨٩ - ٥٩٠).

وهذه المرتبة - يعني الزهد والإخلاص في العبادة - دون مرتبتهم

قواعد فقهية

قاعدة الإسلام يجب ما قبله

ودلالة بعمل الأصحاب، الموافق لقوله تعالى: قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والذي يسهل الخطب أن مضمون الحديث موافق للكتاب، فلم نواجه الأشكال من ناحية السند.

٣ - السيرة النبوية: من المعلوم أن سيرة الرسول صلى الله عليه وآله قد جرت على هذا الأسلوب (العفو عما سلف) ولم يكلف النبي صلى الله عليه وآله وأهله أحدًا من أصحابه على قضاء ما فات منه من العبادات، حال الكفر، وما أمر صلى الله عليه وآله بإقامة الحد على عمل ارتكبه الأصحاب قبل الإسلام، ولا خلاف ولا اشكال في المسألة.

فرعان الأول: إن الزكاة هي سهم الفقراء فتكون من حقوق الناس، وعليه كانت الزكاة خارجة من نطاق القاعدة، وذلك لما قلنا أن مورد القاعدة هو حق الله فقط ولكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر أحدًا من المسلمين بإيتاء الزكاة التي تركها حال الكفر، فإذا أصبح الأمر مشكلاً.

التحقيق: أن المراد من حقوق الناس (حسب المتعارف) هي الحقوق التي أسسها العقلاء وأمضاها الشارع كالضمانات والديون، فهذه الحقوق لا تكون متعلق العفو ومورد القاعدة، وأما حقوق الناس التي أسسها الشارع كالزكاة فكما يكون وضعها بيد الشارع كذلك يكون رفعها بيد الشارع، وعليه تكون الزكاة داخلية في نطاق القاعدة.

كما قال المحقق صاحب الجواهر أن المستفاد من أقوال الفقهاء هو: سقوطها (الزكاة) بالإسلام وإن كان النصاب موجوداً، لأن الإسلام يجب ما قبله... بل يمكن القطع به، بملاحظة معلومية عدم أمر النبي صلى الله عليه وسلم لأحد ممن تجدد إسلامه من أهل البادية وغيرهم بزكاة إبلهم في السنين الماضية.

الثاني: قال المحقق الحلي رحمه الله: الكافر وإن وجب عليه (الصوم) لكن لا يجب القضاء، إلا ما أدرك فجره مسلماً. ولو أسلم في أثناء اليوم أمسك استحباً. قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله أن الأمر يكون كذلك: لأن الإسلام يجب ما قبله، بناء على منافاة القضاء - وإن كان بفرض جديد - لجب السابق، باعتبار كون المراد منه قطع ما تقدم، وتنزيله منزلة ما لم يقع.

المعنى: معنى القاعدة هو جب الإسلام خطايا من ارتكبها قبله، أي أن الإسلام يسقط عن الناس ما ارتكبوه قبل تشرفهم بالإسلام امتناناً لهم، فالكافر إذا ترك الواجبات وفعل المحرمات حال كفره ثم أسلم لم يكلف بقضاء الواجبات ولم يؤخذ بالمحرمات، وعليه لم يجز على الكافر بعد إسلامه حد السرقة والزنا وشرب الخمر وغيرها، لأن الإسلام يجب ما قبله. وأما صحة المعاملات وثبوت الضمانات وبقاء الديون فلا توجب إشكالا في مدلول القاعدة، لأن إبطال تلك الأمور يكون على خلاف الامتنان بل يكون امضاؤها مطابقاً للامتنان وموافقاً لجب الإسلام، كما لا يخفى. وبعبارة أخرى كان نطاق الجب هو حق الله لا حق العبد.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بأمر على ما يلي:

١ - الآيات: منها قوله تعالى: قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. دلت بظاهرها على أن الكفار إن تركوا الكفر (انتهوا) واسلموا يغفر الله لهم ما قد سلف منهم من الخطايا والمعاصي حال الكفر.

ومنها قوله تعالى: ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف (١). قد ورد الحكم من الشرع على عدم جواز المناكحة مع منكوحة الآباء، ولازمه المؤاخذه على تلك المناكحة، فالاستثناء بقوله: إلا ما قد سلف، يفيد رفع المؤاخذه عن ذلك العمل امتناناً إذا كان (في السلف) قبل الإسلام، وهذا هو معنى القاعدة.

ومنها قوله تعالى: عفا الله عما سلف. دلت - بعد القاء الخصوصية عن المورد - على أن الإسلام يغفر به ما سلف عن الكفار من المعاصي حال كفرهم.

٢ - النبوي المشهور بين الفريقين: ولفظه نفس القاعدة: (الإسلام يجب ما قبله) وقد ذكر هذا النبوي في عدة كتب وموارد شتى مثل: مجمع البحرين وسيرة ابن هشام والسيرة الحلبية والطبقات الكبرى والبحار - في ذكر قضايا أمير المؤمنين - وغيرها ولكن الحديث مرسل. ولا يرفع الأشكال الوارد من ناحية الإرسال بواسطة الشهرة كما هو واضح.

قال المحقق صاحب الجواهر: ان (الإسلام يجب ما قبله) المنجبر سندا



فَتَاوِي

البكاء

السؤال : ما هو رأي سماحة سيدنا ومرجعنا في صحة الحديث الوارد عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) :
(من بكى أو تباكى على الحسين (عليه السلام) وجبت له الجنة) ؟

الجواب : نعم ورد في أحاديث متعددة - جملة منها معتبرة - الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين (عليه السلام) كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه أو أنشد شعراً فتباكى عليه .

ولا غرابة في ذلك إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الفريقين في شأن جملة من الأعمال، ومن المعلوم أنه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو ترك الواجبات وارتكب المحرمات، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك أن العمل المفروض يجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضي به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار .

وبتعبير آخر : إن العمل الموعود عليه يمثل نقطة استحقاق للجنة، وفاعلية هذه النقطة تماماً منوطة بأن لا تكون هناك نقاط مقابلة توجب استحقاق النار بارتكاب الأعمال التي أوعدها بها .

وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الحسين (عليه السلام) : فلأن البكاء يعبر عن تعلقات الإنسان وكوامن نفسه تعبيراً عميقاً، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيجها لتؤدي إلى انفعال نفسي يهز الإنسان، ومن ثم فإن البكاء على الإمام (عليه السلام) يمثل الولاء الصادق للنبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) وللمبادئ التي نادى بها ودعا إليها واستشهد لأجلها، ومن المشهود أن حركته (عليه السلام) قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين، ولم يحدث ذلك إلا في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بمثل هذه الأحاديث .

وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين بل هو بمعنى تكلف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقةً به، ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى أن يستجيب قلبه وتتدفق مشاعره لنداء عقله، وبهذا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى أو تباكى عند ذكر الله سبحانه وتعالى كما نبه عليه غير واحد منهم : العلامة المكرم (ره) في مقتل الامام الحسين عليه السلام .

السؤال : هل يعد البكاء متعمداً مبطلاً للصلاة ؟

الجواب : البكاء متعمداً لأمر من أمور الدنيا، يبطل الصلاة - على الأحوط - سواء المشتغل منه على الصوت وغير المشتغل عليه ، وسواء ما كان عن اختيار وما كان من دونه على التفصيل المذكور في القهقهة ، ولا تبطل الصلاة به إذا كان عن سهو كما لا بأس به اختياراً إذا كان لأمر أخروي كالخوف من العذاب ، أو الطمع في الجنة ، أو كان خضوعاً لله سبحانه ولو لأجل طلب امر دنيوي ، وكذلك البكاء لشيء من مصائب أهل البيت (سلام الله عليهم) لأجل التقرب به إلى الله .

خلال (١٣) يوماً الاولى من محرم الحرام.. مضيف الامام الحسين «عليه السلام» يقدّم اكثر من (١٧٥) ألف وجبة طعام للزائرين

الأحرار: حسنين الزكروطي

تستمر العتبة الحسينية المقدسة بتقديم خدماتها للزائرين الكرام في جميع اقسامها الخدمية والامنية والتنمية والثقافية والصحية والعلمية، وغيرها.. طيلة ايام السنة، لكنها تستنفر جهودها وتوجّه منتسبيها الى تقديم الافضل في الزيارات المليونية لاسيما زيارة عاشوراء الأليمة؛ ومما تقدمه العتبة المقدسة من خدمات للزائرين الكرام هو ما يقدمه مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) من وجبات طعام متنوعة خلال أيام محرم الحرام.



مصطفى ابو دكة



والموالين مما يتحتم علينا تقديم وجبات الفطور والغداء والعشاء بأعداد تتلاءم مع ما موجود من أعداد الزائرين كذلك مراعاة طبيعة الوجبات المقدمة للزائرين وضمان عدم الاسراف بها». وأضاف ابو دكة: «لدينا ثلاثة منافذ لتوزيع الطعام وهي: المضيف الرئيسي من جهة باب الكرامة احد ابواب العتبة الحسينية المقدسة وتقع الى جهة الشمال الشرقي من الصحن الشريف، وايضا المطبخ التعاوني في شارع السدرة، كذلك التوزيع الخارجي في منطقة بين الحرمين الشريفين، وقد وصل عدد الوجبات المقدمة خلال (١٣) يوما الاولى من شهر محرم الحرام الى اكثر من (١٧٥) الف وجبة، مع التنويه الى ان المضيف لديه تعاون مع مجمع سيد الشهداء الخدمي لتوزيع الطعام الى الزائرين».

وتحدث الحاج مصطفى ابو دكة مسؤول مضيف الامام الحسين (عليه السلام) قائلا: «يقوم المضيف بإعداد وتوزيع وجبات الطعام التي تتراوح ما بين (٢٥٠٠ - ٣٠٠٠) وجبة في الايام الاعتيادية اعتمادا على اعداد الزائرين الموجودين في منطقة بين الحرمين الشريفين والصحن الحسيني الشريف، وخلال شهري محرم الحرام وصفر الخير، هناك برامج معدة مسبقاً ومدروسة تلائم طبيعة الاحداث الكبيرة والمهمة من حيث توافد هذه الحشود المليونية وايضا يتلاءم مع المواكب الحسينية، حيث نحاول تقديم افضل خدمة وتوفير الطعام لأكبر عدد من الزائرين»، مشيرا الى ان «تزايد وجبات الطعام يبدأ في السابع من محرم الحرام ولغاية يوم ١٣ منه، حيث يكون هناك زخم كبير من قبل المحبين

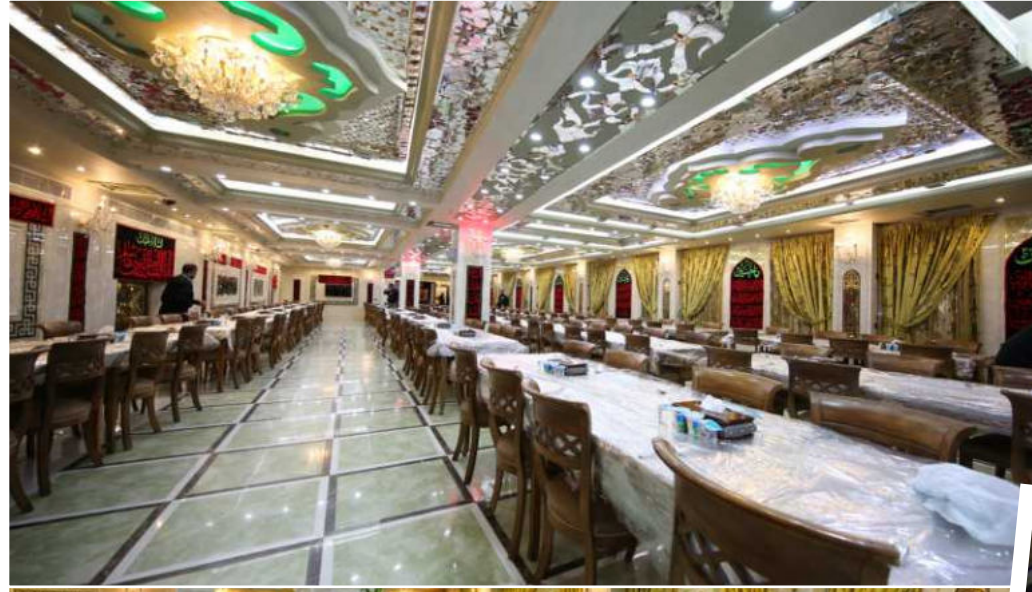




ونوه ابو دكة عن «تعاون مضيف الامام الحسين (عليه السلام) مع بعض المواكب الحسينية الخدمية للاطلاع على ما تقدمه هذه المواكب بغية التنوع في الطعام وعدم الاسراف والتبذير، اذ ليس المهم ان تطبخ عشرات الالاف من الوجبات، بل المهم ان تصل هذه الوجبات للمكان الصحيح وتقدّم بالشكل الصحيح». وتجولت (الاحرار) في مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) وكانت صالات المضيف التي تستوعب (٦٠٠) مقعد، مزدحمة بالزائرين، وتعرفت على آلية دخولهم للمضيف من خلال استلام بطاقات التبرك التي يوزعها المضيف كما هو معتاد عليه من قبل

وعن خصوصية الطعام في ايام عاشوراء قال ابو دكة: «لكل زيارة طبيعتها فمثلاً في العشرة الاولى من محرم الحرام لها خصوصيتها، والايام الاولى تختلف عن الايام الاخيرة (يوم التاسع والعاشر)، فليلة العاشر من محرم تشهد زحماً كبيراً من قبل الزائرين مما يتطلب منا العمل اكثر، وقد شهدت هذه السنة وتحديدًا في يوم العاشر من شهر محرم الحرام توزيع اكثر من (١٣) الف وجبة طعام الى الزائرين بدءاً من الساعة الرابعة عصراً الى ما بعد صلاة المغرب والعشاء دون احتساب الوجبات المقدمة للمتطوعين ومتسبي العتبة المقدسة».

بعد كشفه لبرنامج شهري
محرم الحرام وصفر الخير،
المعدة مسبقاً والمدرسة بما
يتلائم مع طبيعة الاحداث
الكبيرة والمهمة.. مضيف
الإمام الحسين (عليه السلام)
يقدم وافر شكره للمواكب
الحسينية التي تحملت
عبء السفر لتقديم افضل
الاطعمة لزوار ابي عبد الله
الحسين (عليه السلام)،
ولتعاونهم الا محدود مع
العتبتين المقدسين خلال
الزيارات المليونية



ادارة ومنتسبي المضيف على اهمية النظافة كما وجدت ان المضيف حريص على تقديم الطعام الصحي المهم والمغذي الذي ليس فيه اضرار للزائرين، ويعتمد بدرجة كبيرة على وجبات سريعة ومغذية تُسهل انسيابية التوزيع وسهولة تناولها من قبل الزائر الكريم.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة المضيف قدمت شكرها وامتنانها لجميع المواكب الحسينية التي تحملت عبء السفر لتقديم افضل الاطعمة لزوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ولتعاونهم الا محدود مع العتبتين المقدسين خلال الزيارات المليونية.

الزائرين المتواجدين في الصحن الحسيني الشريف او في منطقة بين الحرمين الشريفين وهذا النظام متبع فقط في الايام الاعتيادية عن طريق منفذين، الاول للزائرين الاجانب بعد التأكد من جواز السفر، والمنفذ الثاني للزائرين العراقيين من كافة المحافظات؛ اما خلال ايام شهر محرم الحرام والزيارة الاربعينية فالعمل يكون مغايراً حيث تلغى البطاقات، وتفتح ابواب المضيف للزائرين؛ ولكن وفق برنامج معين لضمان راحة الزائرين.

بعدها استمرت الجولة بالذهاب الى مطبخ المضيف العامر بأجهزة الطبخ الكبيرة والمعقمة وشهدت (الاحرار) برعاية

دار الوارث للطباعة والنشر

تنجز المناهج الدراسية العراقية للعام الحالي

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

انجزت دار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طباعة المناهج الدراسية الخاصة بوزارة التربية العراقية للعام الحالي ٢٠١٩، أكد ذلك المهندس (المنتظر صالح) مدير المطبعة، مضيفاً، ان الدار سلمت الوزارة (٢,٥٠٠,٠٠٠) كتاب مطبوعاً بمواصفات عالية للمراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة) وبعناوين مختلفة، وذلك ضمن عقد مبرم بين الطرفين لطباعة (١٣) عنواناً مختلفاً من المناهج الدراسية، خلال (٦٠) يوماً وهي المدة القانونية التي حددتها وزارة التربية، وقد التزمت الدار بالموعد المقرر لانجاز المطبوعات وفق قانون المطبوعات العراقية.



المنتظر صالح



عدد المتسبين في الدار (٢٠٠) منتسب، اضافة الى تشغيل ايدٍ عاملة مؤقتة وتشغيل المواد الاولية في السوق المحلية وتنشيط الحركة التجارية. مشيراً الى ان الامانة العامة للعتبة الحسينية وحسب توجيهات متوليها الشرعي سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) تحرص على توفير فرص عمل لجميع شرائح المجتمع العراقي، مبينا ان ارباح المطبعة تدخل ضمن مشاريع العتبة الحسينية المقدسة التي تتبناها مثل بناء مدارس ومشاريع خدمة أخرى، اضافة الى تقديمها اعمالاً مجانية الى الدوائر والمؤسسات الخدمية للدولة والجهات التي ترعى عوائل الشهداء.

ويذكر ان مطبعة دار الوارث في العتبة الحسينية المقدسة تعد واحدة من اهم المطابع الرائدة في العراق لما فيها من اجهزة ومكائن طباعة حديثة والأولى في العراق وهي تستمر في توسعة خطوط انتاجها.

وأوضح "صالح" ان ما يميز دار الوارث للطباعة والنشر هو استخدام مكائن وطابعات ذات مناشئ عالمية رصينة وجودة عالية وتقنيات حديثة تعطي للكتاب سمة جمالية وألواناً حقيقية اضافة الى المواد الاولية كـ (الورق، المواد الطباعية المختلفة، الاحبار) المستخدمة في الطباعة من مصادر عالمية ذات مواصفات عالية الجودة، مؤكداً ان جميع مشاريع العتبة الحسينية المقدسة شرط انتاجها يكون عالي الجودة .

منوهاً ، الى انه نتيجة للنجاحات التي حققتها مطبعة دار الوارث في العتبة الحسينية المقدسة في طباعة المناهج الدراسية في الاوقات المحددة، عملت وزارة التربية على حصر طباعة المناهج التربوية داخل العراق بها لما لها من ايجابيات نفعية للبلد في حفظ الاموال في داخله والعمل على تشغيل الايدي العاملة حيث بلغ





مشاركة دولية باكثر من (١٠,٠٠٠) عنوان للكتاب في معرض تراثيل سجادية السادس

الاحرار: حسين النعمة / التصوير: محمد الخفاجي

الى مشاركة اللواء (١١) علي الاكبر، بغية التعريف بانتصارات ابطال اللواء ومواقفهم الانسانية وبطولاتهم وصولاتهم الحربية». واوضح عبد السلام ان «المعرض يستمر لمدة عشرة ايام بعنوان متنوعة في شتى مجالات الثقافة والعلم والادب وعالم الطفولة، اضافة الى عناوين متخصصة في فكر وحياة وجهاد الإمام علي السجاد (عليه السلام) التي صدرت عن العتبة الحسينية المقدسة في دورات مهرجان تراثيل سجادية السابقة». وتجدر الاشارة ان المعرض الذي يستمر لعشرة ايام يسبق سنويا افتتاح مهرجان تراثيل سجادية الذي ستوايفكم مجلة (الاحرار) كافة فعالياته التي ستقام ضمنيا والآثار الفكرية والابعاد العلمية التي ستكلل أيام إقامة المهرجان، الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة سنويا في ذكرى استشهاد الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) طيلة ثلاثة ايام.

افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي برفقة اصحاب السباحة والفضيلة والسادة اعضاء مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة ورؤساء اقسامها معرض تراثيل سجادية الدولي السادس للكتاب في منطقة بين الحرمين الشريفين في كربلاء المقدسة في (٢١) من محرم الحرام من عامنا الجاري).

ويقام المعرض ضمن فعاليات مهرجان تراثيل سجادية الدولي السادس الذي تقيمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تزامنا مع ذكرى استشهاد الامام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام). وقال الاستاذ (محمد عبد السلام) مدير المعرض في تصريح خصه لمجلة (الاحرار): «ان (٨٥) دارا للنشر تشارك في المعرض، من دول أمريكا وتونس ولبنان وايران والعراق». واضاف ان اكثر من عشرة آلاف عنوان شارك في المعرض، ولفت

العتبة الحسينية المقدسة تباشر بتشيد مجمع مدارس الايتام بمواصفات حديثة في كربلاء

الاحرار: حسين نصر / تصوير: صلاح السباح

باشرت الكوادر الهندسية والفنية في قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة بأعمال تشييد مشروع مدارس الايتام وفق المواصفات الحديثة في كربلاء وتنفيذ شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات العراقية.



المهندس سلام سعدون

وتابع قائلاً، ان «المدارس تتكون من طابق ارضي وأربعة طوابق اخرى وتتكون المدارس الابتدائية من طابق ارضي وثلاثة طوابق اخرى ، مبينا ان المجمع يحتوي على بناية خاصة لإدارة المجمع اضافة الى ساحات وحدائق وعدد من القاعات الخاصة بالنشاطات المدرسية .

وأشار الى ان المجمع يضم كذلك بناية خاصة للإدارة الى جانبها ساحات وقاعات مخصصة للأنشطة الرياضية والمدرسية موضحا ان المجمع يشيد على ارض مساحتها (٩) دونمات، لافتا الى ان المدة المحددة لانجاز المشروع هي عامان فقط.

وقال المهندس سلام سعدون المشرف على تنفيذ المشروع: «تمت المباشرة بتاريخ (٢٥ / ٨ / ٢٠١٩) بوضع الركائز لمشروع مجمع مدارس الايتام التابع للعتبة الحسينية المقدسة.

واضاف ان المشروع يقع في منطقة حي السلام جنوب غرب مركز مدينة كربلاء المقدسة ويتم تنفيذه من قبل شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات مؤكدا على ان المجمع يضم مجموعة من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية المخصصة لشرية الايتام للبنين وأخرى مشابهة لها للبنات، فضلا عن روضة ومركز صحي متكامل.

وفد الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يزور مجالس عزاء ركضة طويريج



زار وفد الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مجالس الفاتحة لشهداء ركضة طويريج الذين سقطوا في رحاب الامام الحسين (عليه السلام) يوم العاشر من محرم الحرام بعد ان ترجعوا نداء (لبيك يا حسين) والتحقيقا بركبه مع انصاره الابرار. وتقدم الوفد سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ورفقته السيد (جعفر الموسوي) الامين العام للعتبة المقدسة، ونائبه الاستاذ (حسن رشيد العبايجي) والسيد (افضل الشامي) المتحدث الرسمي باسم العتبة المقدسة ونخبة من السادة رؤساء الاقسام في العتبة الحسينية المقدسة وكذلك السادة خدمة الامام الحسين (عليه السلام) والمشايخ الكرام من شعبة التبليغ الديني وجمع كبير من المنتسبين. ورحب ذوو الشهداء بوفد العتبة المقدسة، وعبروا عن الحدث الذي حصل إنما هو موضع افتخارهم لأن اليوم الذي سقط أبناؤهم فيه، تحت راية (لبيك يا حسين) كان يوم عاشوراء.

مستشفى زين العابدين «عليه السلام»

تعلن عن تخفيض أجور خدماتها طيلة ٣٠ يوماً



اعلنت مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن تخفيض اجور خدماتها الطبية للفترة من (١١ محرم) وحتى العاشر من شهر صفر الخير. وكانت المستشفى قد أعلنت عن تخفيض اجور كافة خدماتها في العاشر من محرم لعام ١٤٤١هـ، حيث بلغت أجور الولادات الطبيعية (١٠٠) الف دينار، والولادات القيصرية (٢٠٠) الف دينار، بينما العيادات الاستشارية (٣٠٠٠) دينار، كما شهدت المستشفى تخفيض ٥٠٪ من كافة الخدمات الطبية التي تشمل (المختبر، الرنين، المفراس، الاشعة البسيطة، القسطرة القلبية، التنظير الهضمي، تنظير القصبات)، وكذلك تخفيض ٥٠٪ لكافة عمليات الجراحة، وجدير بالذكر ان المستشفى لا تعمل بالاستثمار الكامل، وان المبالغ التي يتم استحصالها مخصصة لديمومة العمل وسد جزء من الاجور ورواتب الكوادر الطبية والتمريضية والادارية.



كشافة الوارث تطلق حملة توعية شبابية في كربلاء

الاحرار: حبيب باشي

اطلقت مفوضية الثقافة والتنمية المجتمعية التابعة لكشافة الوارث برنامجها «النظافة والحياة السامية» لزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي والتربوي الهادف الى توعية الشباب حول اهمية الاهتمام بالنظافة العامة وتبادل الاحترام اضافة الى تنظيف بعض الاماكن في كربلاء المقدسة.

وتحدث (للأحرار) احمد فاضل الشريفي مفوض الثقافة والتنمية المجتمعية قائلاً: «حيث تم توزيع بروشورات بعناوين توعية واخلاقية مستقاة من القرآن الكريم واحاديث اهل البيت (عليهم السلام) وكانت المبادرة هادفة لزيادة الوعي عند المواطنين والحفاظ على نظافة وجمالية المكان وزرع القيم والمبادئ الإسلامية والوطنية، فكان منها ما ينوّه الشباب عن تجنب التلفظ بالكلمات البذيئة التي لا تليق بقديسية المكان والعرف العام والتربية الإسلامية»، مضيفاً «كما تمت المشاركة بتنظيف المحور الخارجي للحرم المطهر ومنطقة بين الحرمين الشريفين من قبل العناصر الكشفية».

مركز الإرشاد الأسري يختتم فعاليات دورة (آفاق إبداعية) في النجف الأشرف

الاحرار: : غفران رحيم



اختتم مركز الإرشاد الأسري التابع للأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة في النجف الأشرف فعاليات دورة (آفاق إبداعية) النسوية التي أقيمت على قاعة الكوثر الخاصة بالمركز.

واستمرت فعاليات دورة (آفاق إبداعية) لمدة عشرة أيام، تعلم فيها النساء أنواعاً من الفنون الإبداعية التي تمس حياتهن العملية، والتي تساعدهن على اجتياز مرارة الحاجة الى المادّة، وهو ما يصبّ في الارتقاء بواقع المرأة العراقية.

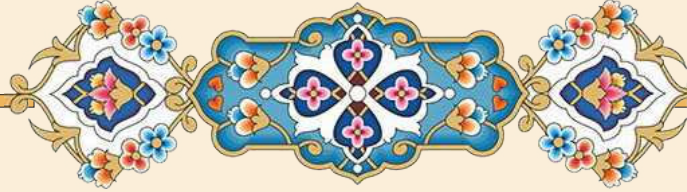
وفي نهاية الدورة تمّ تكريم المشاركات بشهادات الشكر والتقدير، متمنين لهن دوام التوفيق والتطور، ومن جانبهن تقدّمت النساء بجزيل الشكر والعرفان للقاءمين على مثل هذه الدورات، معبرين عن رغبتهن بالمشاركة في غيرها من الدورات.

ندوة فكرية تناقش مواجهة الحوراء زينب (عليها السلام)

لأشكال الانحراف الديني والعقائدي

ترسيخاً وتعزيزاً وتواصلاً مع مبادئ القضية الحسينية الخالدة وأهدافها في التوعية والتثقيف الديني في المجتمع أقامت وحدة التعليم القرآني النسوي التابعة للعبة الحسينية المقدسة ندوة فكرية عقائدية تضمنت محاضرة توجيهية وإقامة مجلس عزاء فضلاً عن تكريم المشاركات في المحافل القرآنية بحضور العديد من النساء بمختلف فئاتهن العمرية بحسب السيدة (انتصار فاضل عباس) مسؤولة الوحدة. وتحدثت السيدة مريم الخفاجي استاذة التفسير والمحاضرة في هذه الندوة «انها تطرقت الى كيفية مواجهة السيدة زينب (عليها السلام) الى الجوانب المنحرفة لدى المجتمع آنذاك من خلال تبيان سيرتها وخطبتها مؤكدة ضرورة استلهاهم الدروس والعبر منها لبناء المرأة الصالحة الزينية المسلحة بالوعي الايمان والعقيدة».

وتجدر الاشارة الى ان وحدة التعليم القرآني النسوي تقيم على مدار العام مسابقات ودورات ومحافل قرآنية هدفها رعاية الطاقات القرآنية المبدعة للمشاركة في المسابقات الدولية والوطنية اضافة الى نشر وتعزيز الثقافة القرآنية النسوية في المجتمع.



قُدْسُهُ

الشهيد الشيخ محمد تقي الجواهري

(١٣٤٢ هـ - ١٣٩٩ هـ)

اسمه ونسبه:

الشيخ محمد تقي بن عبد الرسول بن عبد الحسين بن محمد حسن النجفي الجواهري.
ولادته:

ولد الشيخ الجواهري عام ١٣٤٢ هـ بمدينة النجف الأشرف.
دراسته:

نشأ في أحضان العلم والفضيلة، فقد ترعرع في كنف أبيه ورعايته، فتعلّم في سن مبكر، حتّى ارتقى سلم العلم، وبلغ مراتب متقدمة، فكانت له حلقات درس تعقد في مسجد الجواهري، تكتظ بالطلبة والتلاميذ، حتّى رأى فيه البعض أهليته للمرجعية بعد السيّد أبو القاسم الخوئي.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:

١- أبوه، الشيخ عبد الرسول الجواهري.

٢- الشيخ باقر الزنجاني.

٣- السيّد أبو القاسم الخوئي.

٤- الشيخ حسين الحلي.

اعتقاله: اعتقل الشيخ الجواهري من قبل أزام نظام البعث الكافر، فقام السيّد أبو القاسم الخوئي بوساطة لإطلاق سراحه، لكن النظام أرسل شريطاً مسجلاً بصوت الشيخ الجواهري جاء فيه: أنّه لا يجوز التعاون مع البعثيين لأنهم انجس واقدّر من اليهود. وشعر السيّد أبو القاسم الخوئي بالإعجاب لهذا الشيخ الشجاع قائلاً: أتعجب من الشيخ الجواهري كيف لا يرهّب البعثيين القتل ولا يخشاهم، وانقطعت أخبار الشيخ الجواهري حتّى سقوط نظام البعث الكافر، وفتحت السجون، فتبيّن أنّه قد نال وسام الشهادة على أيدي البعثيين القتل.

استشهاده:

استشهد الشيخ الجواهري (قدس سره) عام ١٣٩٩ هـ، على يد أزام نظام صدام المجرم.



لبيتنا النداء

فراس خضير حسن الأسدي

الله تعالى عليهم وأصبح نبزاً وعلماً ومنهاجاً لجميع الامم والديانات السماوية.

ولقد تجسدت مثل هذه التضحيات النبيلة وامتدت لعصرنا الحالي في الامتثال لفتوى المرجعية الرشيدة من النجف الاشرف المتمثلة بآية الله السيد السيستاني دام ظله في الدفاع عن المراقدة المقدسة التي هي عزنا وشرفنا والدفاع عن العرض والأرض حيث دعا سماحته بفتوى الجهاد الكفائي للوقوف بوجه الدواعش التكفيرين وهجمتهم العدوانية ضد الاسلام والمسلمين فتجسدت من تلك الفتوى أبهى صور بطولات وتضحيات المبلين لتلك الفتوى المقدسة مشابهة لبطولات وتضحيات أنصار الامام الحسين عليهم السلام.

ومن بين من لبى نداء المرجعية الرشيدة رمز من رموز الحشد المقدس وأعلم كان يرفرف في منابر أعلام لواء علي الأكبر (عليه السلام) وما زالت ذكره بينهم كانوا يلقبونه بشيخ الشباب فبالرغم من كبر سنه وعمره الذي كان يناهز الستين عاماً كانت روحه معطاء وشبابية وكانوا يرون فيه المحفز لهم لأنه يسير أمامهم ويشاركهم معاركهم الطاحنة ضد الدواعش التكفيرين ونعرتهم الطائفية فكانت مشاركته مع اخوانه المجاهدين في كل جبهات القتال وبمختلف مناطق العراق فقد كان يقضي نهاره صائماً حتى وهو في ساحات القتال صابراً محتسباً جهاده لله عز وجل ورسوله وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين في الدفاع عن المقدسات والعرض والأرض وكان دائماً مستبشراً متفائلاً بالنصر القريب لجيشنا وحشدنا المقدس والله الحمد تمت بشره بالنصر الساحق على الدواعش التكفيرين .

يا ليتنا كنا معكم فنفوز فوزاً عظيماً لطالما نردد هذه العبارة الشريفة الدالة على شيء عظيم ومهم قد حدث في الماضي ونتمنى لو أدركناه فأحداث معركة الطف سنة ٦١ من الهجرة ما زالت تتناقلها ألسن وأنامل الرواة من خلال سرد وقائع المعركة في كتبهم.

ومن هذه الوقائع موقف أصحاب الامام الحسين عليه السلام فقد قدم أصحاب الحسين عليه السلام كل غال ونفيس أفلجود بالنفس أقصى غاية الجود فلم يتوانوا بالتضحية بأنفسهم وكل ما لديهم من أجل ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومن خلال استعراض أحداث واقعة الطف الأليمة نجد أروع التضحيات التي بذلها أصحاب الامام الحسين عليه السلام في الدفاع عنه وعن أهل بيته عليهم السلام رغم التباين الواضح في العدة والعدد ما بين أنصار الإمام الحسين عليه السلام وبين جيش يزيد عليه لعائن الله فوقف الأنصار وقفة رجل واحد ورغم اختلاف أعمارهم ومكانتهم الاجتماعية وكان البعض منهم من قوميات أخرى ومثال ذلك شيخ الأنصار حبيب بن مظاهر الأسدي رضوان الله عليه الذي جسّد أروع التضحيات رغم كبر سنه ومنهم في مقتبل العمر كالقاسم ابن الإمام الحسن عليهما السلام ومنهم صغير السن كعبد الله الرضيع ابن الإمام الحسين عليه السلام كان يبلغ من العمر ستة أشهر حسب بعض روايات مقاتل الإمام الحسين عليه السلام ولم يفرق الإمام الحسين عليه السلام بتلك التضحيات التي صدرت من أصحابه رضوان الله تعالى عليهم وبين تضحيات أهل بيته صلوات الله عليهم.

فلم يفرق بين معاملته لابنه علي الأكبر وبين جوناً فمن أجل ذلك خلد اسم الحسين عليه السلام وأسماء أهل بيته وأصحابه رضوان

الشيخ محمد طاهر السماوي.. العلامة والأديب الماهر



إذا كان المؤمنون يعرفون من سيماء وجوهرهم، والعلماء من سيماء وجوهرهم وغازاة علمهم وتقواهم وحضورهم الفاعل مجتمعياً، فالعلماء الشيعة العراقيون قد جمعوا صفتين أولها العلم وثانيها سحنة الوجه التي يميّز بها الفرد العراقي، وإذا كان جنوبياً فسمرة الوجه وطلاقة اللسان والسعي الدؤوب في العلم والعمل، هي ما تميّزه، هذا الحديث يسوقنا للوقوف على سيرة عالم عراقي جنوبي وُلِد في محافظة السماوة وتسمّى بها، وهو فضيلة الأديب الشيخ (محمد طاهر السماوي) رضوان الله تعالى عليه، الذي برز في ميادين العلم والأدب وترك إرثاً معرفياً جماً.

من خمسمائة كتاب في مختلف العلوم والفنون أحى بذلك ما كاد يتلف من الآثار الفريدة. أما مؤلفاته المطبوعة فهي (إبصار العين في أنصار الحسين، ثمرة الشجرة في مدائح العترة المطهرة، شجرة الرياض في مدح النبيّ الفياض، صدى الفؤاد إلى حمى الكاظم والجواد - تاريخ شعري، الطليعة من شعراء الشيعة بمجلدين، ظرافة الأحلام في النظام المتلو في المنام، عنوان الشرف في وشي النجف - تاريخ شعري، الكواكب السماوية في شرح قصيدة الفرزدق الميمية، مجالي اللطف بأرض الطف - تاريخ شعري، موجز تواريخ أهل البيت، وشائع السراء في شأن سامراء - تاريخ شعري). وقد اكتسب الشيخ السماوي سمعة طيبة وحضوراً كبيراً وإشادة واسعة من قبل مجاليه ومعاصريه، وكذلك من كتب ووثق سير العلماء الأجلاء، فقال فيه الشيخ جعفر النقدي: (رجل فاضل سبقت دوحه فنونه في رياض الفضائل وجرت جداول عيونه في غصون الكمالات).

ولد محمد بن طاهر بن حبيب بن حسين بن محسن بن تركي الفضلي السماوي في السماوة بتاريخ ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٢ هـ/ ٢٣ يناير ١٨٧٦ م ونشأ بها، ثم هاجر إلى النجف سنة ١٣٠٤ هـ/ ١٨٨٦ م لتحصيل العلم فقرأ المقدمات الأدبية والشرعية، وقرأ الفقه وأصوله على يد شكر البغدادي وعبد الله آل معتوق، والرياضيات على أغا رضا الأصفهاني، والأدب على إبراهيم الطباطبائي.

ثم حضر الأبحاث العالية على يد الشيخ عليّ و حسن آل الجواهري وأغا رضا الهمداني ومحمد الهندي ومحمد طه نجف ومحمد حسن المامقاني وشيخ الشريعة الأصفهاني حتى تخرج عليهم وأجيز بالاجتهاد عن أساتذته عليّ الجواهري والهندي ونجف.

شارك في العلوم المألوفة من فقه وأصوله وحديث وتفسير وحكمة ومنطق وتاريخ وأدب وعروض وشعر، وفي العلوم الغربية كالرمل والحروف والجفر والكيمياء. امتلك مكتبة نفيسة غنية بالمخطوطات، وقد كتب بخطه أكثر

عقيدة الشيعة بأئمتهم



يتساءل أحد السلفيين ببغض شديد: «حسب عقيدة الشيعة، الصحابة كلهم كذابون، وكانوا يعتقدون أن الكذب عبادة، وكذا أئمة أهل البيت كاذبون وأصحاب تقيّة، وكانوا يعتقدون أن الكذب عبادة، فإذا صار سائر الصحابة وأئمة أهل البيت كاذبين فمن الذي يبلغهم هذا القرآن المجيد من رسول الله على حقيقته».

فيجيب عليه الكاتب (جواد حسين الدليمي) في كتابه (شبهات السلفية) قائلاً: «هذه أساطير الأولين، وتخرصات المبطلين! وإلا كيف يعتقد الشيعة بأن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) كاذبون وهم يقولون بوجوب عصمتهم كالأنبياء من الكذب والخطأ والدنس والقبائح والفواحش وجميع الصغائر والكبائر من الصغر إلى الموت، عمداً كان ذلك أم سهواً، لأنهم حفظوا الشرع والقوامون به، حالهم في ذلك حال النبي (صلى الله عليه وآله)، ولأن الحاجة إلى الإمام إنما هي لدفع الظلم والانتصاف للمظلوم من الظالم، ورفع الفساد، وحسم مادة الفتن، وإن الإمام لطيف يمنع القاهر من التعدي ويحمل الناس على فعل الطاعات واجتناب المحرمات، ويقيم حدود الله وفرائضه، ويؤاخذ الفساق، ويعزّر من يستحقّ التعزير، فلو جازت عليه المعصية وصدرت عنه، انتفت هذه الفوائد واحتاج إلى إمام آخر ولزم التسلسل».

فهل يعقل بأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يأمر بإطاعة إمام لا يهتدي بهدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يستنّ بسنته وقلبه قلب شيطان في جثمان إنسان؟! وهل الذي أوصل الأمة إلى هذه الحال من الانحطاط والانحدار إلا هذا الرأي الفاسد؟!!

ووصفه الشيخ آغا بزرك الطهراني بـ (العلامة الماهر).

وقال فيه الزركلي: بحاث كبير وأديب لبيب وفقه بارع شغل منصب القضاء الشرعي ردحاً من الزمن.

وقال عبد الكريم الدجيلي في جريدة اليقظة: «كان السباوي خير من يمثل العالم في المدرسة القديمة بأسلوب كلامه وطريقة حواره وهيئة بزمه واتزانه وتعقله، وهو إذا حضر مجلساً يأسر قلوب الحاضرين بسرعة البادرة وحضور النكتة وقوة الحافظة وسعة الخيال، فهو ينتقل بك من الشعر العالي المتسامي إلى طرف من التاريخ والآداب، ثم إلى نوادر من الحديث والتفسير، وهو إلى جانب ذلك يسند حديثه بإحكام ودقة تعبير، فيدلك على الكتاب الذي يضم هذه النادرة أو تلك النكتة، وعلى الصحائف التي تحويها، وعلى السنة التي طبع فيها هذا الكتاب إن كان مطبوعاً، وإلى عدد طباعته إن كانت متعددة، وحتى التحريف والتشويه بين الطباعات!

وأنت إذ تسمع إليه فكأنك تصغي إلى عالم متفوّق من خلال حواره وأسلوب حديثه وانتقاله من فن إلى فن، ومن علم إلى علم، فهو يعيد لك عهد علم الهدى في مجالسه، والقيالي في أماليه، والمبرد في كامله، والجاحظ في بيانه وتبيينه، ولا تفارقه الابتسامة التي تقرأ منها عمق التفكير وجلال العلم وغبار السنين.

كما وكتب عنه في (معجم البابطين لشعراء العربية)، بأن جلّ شعره يدور حول المديح الذي اختص به النبي (صلى الله عليه وآله)، وآل البيت الكرام (عليهم السلام)، وله شعر في الغزل الذي يقتفي فيه أثر أسلافه لغة وخيالاً، يميل إلى الحسي في تشبيهاته، كما كتب في المدح الذي اختص به أولي الفضل من العلماء، إلى جانب شعر له في المراثي، وله شعر في المناسبات والتهاني الإخوانية. يكشف من خلال شعره عن مقدرة لغوية فائقة، كما تتسم لغته بالثراء، وخياله بالحيوية، وله نفس شعري طويل، التزم عمود الشعر في بناء قصائده.

توفي (رحمه الله) بمدينة النجف الأشرف، بتاريخ الثاني من شهر محرم الحرام سنة ١٣٧٠ هـ الموافق ١٣ تشرين الأول ١٩٥٠ م ودُفن بالصحن العلوي الشريف.

الدولة المشعشعية...

الادعاءات والحقائق

الدكتور : علي حسين ناصر المولى



وانقل هنا قولاً للسيد محسن الغالبى (صفحة ٢٣) ورغم ان الدولة المشعشعية ظهرت في ظل وجود دول عاتية كانت تناصب العداء لها أو يقول في موضع آخر في نفس الصفحة (الا ان العقيدة الصافية الرقراقة تصبح منهلاً عذباً للتواقين للحق ولنصرة الامامية الاثني عشرية وصارت المجموعة مجاميع وجماعات كلها بأمر محمد بن فلاح المشعشعي فانتشر مذهب الامامية في بلاد خوزستان أثم يقول وشاع مذهب التشيع مع شيوع المشعشعية - دولة وفكر ونسباً متأسلاً بالدوحة المحمدية . وذكر يوسف عزيزي الايراني في مقال له بعنوان (المشعشيون السلالة العربية الاهوازية التليدة - تاريخ عربي يواجه القيود) وهذا نص قوله (ويعتقد المؤرخون ان الاهواز كانت البوابة الرئيسة التي دخل منها المذهب الشيعي من

قامت الدولة المشعشعية سنة ٨٤٥هـ - ١٢٧٤هـ (١) ولمدة (٤٢٥ سنة) وهذه مدة كبيرة تعادل المدة التي عاشتها الدولة العباسية والدولة الاموية في الاندلس والدولة العثمانية وتتفوق على مدة بقاء الدولة الاموية في الشام عدة اضعاف وقد امتدت على مساحة كبيرة نسبياً تضم هذه الايام اجزاء كبيرة من مجموعة من الدول مثل جنوب غرب ايران وجنوب العراق من بغداد الى البصرة والسواحل الشمالية الغربية من الخليج . اقول ومع هذا لم تدرس في كتب التاريخ في المدارس وانما بقيت في بطون الكتب ولم تعط حقها من البحث والتحقيق على الرغم من انها كانت الداعية الى المذهب والدين وقسم من امرائها تتلمذوا على بعض مراجع الدين وابرزهم مؤسس الدولة محمد بن فلاح المشعشعي الذي كان استاذ العلامة الشيخ احمد بن فهد الحلي عالم وقته .

محمد بن فلاح المشعشي وولده علي فهو في هذه الفترة يبحث عن التأييد القوي لدولته من سكان المناطق التي يخضعها او يضمها اليه فيعمد كما يقول المدعون الى الهجوم على مرآقده هي دعامة دولته وبرز المراكز الشيعية في العالم والتساؤل المطروح هنا كيف ازدادت قوة الدولة المشعشية وتوسعت مساحتها وزاد اتباعها عددا بانضمام كثير من القبائل اليها من جنوب العراق والاهواز في زمن السيد المدعى عليه وولده علي وحفيده المولى محسن اي بعد حادثة الهجوم المزعومة اذ من المفترض وتوافقا مع طبيعة الاحداث ان ينفض عن هذه الدولة الكثير من الاتباع وتثور عليها القبائل بعد هذه الحادثة وتكون هناك موجة استنكار عارمة في اوساط القبائل التي رأت بأمر عينها حادثة الهجوم من قبل المولى علي على النجف وكربلاء ونهب الاضرحة المقدسة وعُد من يفعل ذلك من الخارجين على الشرع والمذهب أو اراد صاحب هذا الادعاء ان يطمس تاريخ هذه الدولة لمجموعة من الاسباب ابرزها الاسباب السياسية والعسكرية بسبب الانتصارات المتسارعة التي حققها قادتها أفاخترع النساخ حادثة الهجوم على الغري والحائر والصقوا تهمة ادعاء المهديوية بالسيد محمد بن فلاح وأنه ظهر منه تخليط وعمل بالسحر والشعبذة ليبرروا بها الادعاءات التي تلي ذلك والتي الصقت به وبولده المولى علي كي تكون مقبولة لدى الناس وارادوا بذلك وأد هذه الدولة في مهدها أفاخترعوا لها سببا ك تكون مقبولة لمن يطلع عليها فقالوا ان المولى علي امر بتدمير ضريح امير المؤمنين (عليه السلام) مُدعيا ان الامام علي هو الرب وان الرب لا يمكن ان يضمه قبر .

هناك تساؤل آخر يطرح نفسه اين العلماء في ذلك الوقت ؟ ولماذا لم يستنكروا هذه الاعمال وقد استنكر العلماء اعمالا تعد اقل من هذه شأنًا أو تستمر التساؤلات وبرزها كيف استمر وجود هذه الدولة تلك المدة ٤٠٠ عام اذا كانت هذه الادعاءات صحيحة اذ من المفروض ان هذه الاشياء تهد بنيانها من الداخل من معارضة وعصيان جماهيري واستنكار وكيف تحكم دولة هذه السنوات الطويلة قائمة على القتل وحرق الاضرحة بل كيف استمرت هذه الدولة وسط مجموعة من الدول القوية جدا في ذلك الوقت من مثل الدولة الصفوية في ايران والدولة العثمانية في الاناضول ودول التركمان الآق قوينلو والقره قوينلو ودولة المالك في مصر والشام . والمرآق في العراق لها قدسية عند كل الشيعة في العالم ومنهم اتباع السيد محمد بن فلاح وولده علي اذ لو كان الهجوم قد وقع بالفعل على الاضرحة المطهرة لتعاون كل الشيعة في القضاء على دولة المشعشع .

(١) محسن الغالبى سر السلسلة المشعشية في الاصلاب الموسوية بحث ص ٢٦ .

جنوب العراق الى بلاد فارس حيث بذل المشعشيون جهودا كبيرة لترويج هذا المذهب وقام الصفويون وهم شيعة من اترك اذربيجان بتكميل المهمة في القرن العاشر الهجري .

اما الدعايات والاشاعات التي ظهرت ضد الدولة المشعشية وبالذات ضد حكامها واخص منهم بالذكر السيد محمد بن فلاح المشعشي مؤسس الدولة فذاك امر لم يتفق فيه الكتاب مطلقا فمنهم من الصقها به ومنهم من اتهم بها ولده علي بن محمد وهذا التضارب في النقل يوضح ان الاخبار في هذا المجال ضعيفة بل هي غير صحيحة وهذا امر طبيعي من ناقلي اخبار حول دولة نشأت في ظل تنافس شديد مع مجموعة من الدول المندفعة لتحقيق توسع كبير وانشاء امبراطوريات واسعة .

وقد نقلت هذه الاخبار التي اتهمت السيد محمد بن فلاح بالغلو وانه قد اتى بالمخاريق والشعبذة والسحر وانه ادعى المهديوية فان هذه المصادر تعتمد على مرجع واحد هو كتاب (الغياثي) حيث انها نقلت منه دون تمحيص وتحقيق وتحليل لشخصية مؤلفه ودون معرفة ميوله السياسية واهدافه . وتذكر المصادر ان محمد بن فلاح بلغت دولته من جنوب بغداد الى جنوب العراق والاهواز وادعت هذه المصادر ان محمد بن فلاح ادعى المهديوية وان معظم سكان جنوب العراق اتبعوا هذه الدعوة ونسي كتاب هذه المصادر كيفية عودة هؤلاء الناس الذين اتبعوا محمد بن فلاح في دعواه الى عقيدتهم الاصلية كما تناسى هؤلاء ان العقيدة لا يمكن اقتلاعها بسهولة او تغييرها كما لم يذكر احد من المؤرخين او من الكتاب المعاصرين لتلك المدة الزمنية كيف بدل الناس عقيدتهم المهديوية في محمد بن فلاح المشعشي وعادوا الى عقيدتهم الاولى ويمكنني التأكيد كما يمكن لغري من سكان جنوب العراق انه لم يسمع باسم محمد بن فلاح خارج الكتب التي الفت حول الدولة المشعشية فضلا عن الاعتقاد بمهدويته ويمكن للكثيرين ان يتأكدوا من عدم وجود روااسب او بقايا لهذه المهديوية المدعاة ابل اين المعارك العقائدية لارجاع هؤلاء الناس الى الايمان بالعقيدة المهديوية الصحيحة ثم اين علماء تلك السنوات ولم لم يتصدوا للعقيدة المنحرفة ولم يستنكروا على محمد بن فلاح المشعشي هذا الادعاء .

اما تهمة الهجوم على المرآق المطهرة في كربلاء فهي الاخرى تبقى نهبا للآراء المتضاربة ولم تذكر الا في مصدر واحد فقد انفرد الغياثي بذكرها وكل المصادر التي ذكرتها اعتمدت على (تاريخ الغياثي) فهل يعقل من انسان ناضج وعاقل وصاحب نفوذ قوي لدى الشيعة في جنوب العراق من بغداد حتى البصرة اقصد



يا حسين

السلام على أمينة الله الموثقة والمؤتمنة على الدين

حيدر عاشور

بواحد، بل أضرحة اقيمت بكل مكان، ويشهد التاريخ ان اقدس واجبات المرأة الخلق والابداع، وكنت في منتهى الكمال، خلاقة ومبدعة..

العالم يشهد، انك زعيمة عظيمة في الحلم والتواضع والفضل، لا تهاب الموت، فالزينية الحسينية الانسانية كانت بها تبتدئ وتُستهل.. يشهد العالم انها صرخة الطف الواضحة، والصرخة المقبلة التي تملأ العالم بأسره، هي ما تشاهدونه من كربلاء، هو عالم العدالة الالهية تصوغه زينب بدم الحسين...

الحسين يشهد، انك سر الحسين، أن يموت المرء من اجل الحسين.. يا لعظمة التضحية.. يا زينب.. انت من تعلم الرجال ان يكونوا سيوفا مخضبة، انت الصوت المجلجل في السماء في كل زمان: "يافاطمة قومي الى الطفوي هذا حسين قطعته السيوف" فيولد الذائدون للدفاع عن الحسين في كل زمان، ويولد البشر الناهضون، كلما تجددت نهضة الحسين.

الارض تشهد والزمان يشهد والتاريخ يشهد والعالم يشهد والحسين يشهد انك سيدة قافلة العشق الالهي، التي عجبت من صبرها ملائكة السماء... واشهد ان زينب أنك جبل الصبر.

الارض تشهد، انها سيدة ملحمة العروج الملكوتي الدامي، ستكونين صاحبة المصيبة العظمى: هذا كان صوت أمها الذي يدعو ابنتها ان تنتهيا وتلبي النداء القدسي، حيث الموعد الملكوتي في كربلاء، مجبول بالحب الاسمي والعشق الارقي.

الزمن يشهد، انها جبل الصبر الذي ما انهار، في حمل أعباء الرسالة، "الموثقة" في النهوض بالامور الثقال، "وأمانة الله" المؤتمنة على الدين، بكل ما يسمو به الانسان، وهو يحمل لوعة الحياة، وبشارة الجنة.. شهد لها زمانها والازمنة المقبلة، انها طهرت أعماقها بالجراح وانصهرت بالالام الموجعة، وفي غمرة الجزع، لا صوت سوى رجعة صوتها، وقد أكل اليها من التكاليف الالهية ما ينوء به الرجال، بقلبها الروحاني الطاهر، فكانت الاعلام الحسيني الاول، برقة القلب، وقوة الروح، وسيدة قافلة العشق الالهي، ففتحت قفص الصدر على مصرعيه، وأعلنت:

- لا رجولة لمن تلطخت يدها بدماء اخيها...

لا رجولة لمن سمع النداء ولم يتبع إمام زمانه..

لا رجولة لمن غص البصر وصم الاذنين عن طريق الحسين الحق..

لا رجولة لمن باع دينه بدينه

التاريخ يشهد، انك في ضمير الناس: زينب المقدسة، فضريحك ليس



السيد محمد علي عليه السلام سبحه المساجدين

هو آية الصبر الجميل بكر بلا

علي الصفار الكربلائي

حَيْثُ الْقُلُوبُ مَعَ الْحُسَيْنِ تَخْنَدُ
فِي طَيْهَا نَشْرُ الْحَقِيقَةَ يُطْلَقُ
مِنْ دَوْحَةِ الْعُلَيَاءِ غُصْنٌ مُورِقٌ
وَالْدِّينُ فِي أَطْوَارِهِ مُسْتَوْسِقٌ
مَنْ قَيْدِ مَحْنَتِهِ تَنْزِلُ وَتَنْطِقُ
هُوَ أُنَّةٌ مِنْهَا الدِّيَاجِي تَخْرُقُ
أَكْسِيرُهُ يُشْفِي النَفُوسَ فَتُشْرِقُ
فِي كُلِّ عَيْنٍ لِلوَرَى تَتَرَقَّرُقُ
وَلَنَا عَلَى هَذَا الْوَلَاءِ يُصَدِّقُ
بِهِ تَغْسِلُ الْأَدْرَانُ وَالْفُغْلُ وَالشَّرُّ
وَتَطْلُعُ فِي أَجْوَانِنَا الْأَوْجُهَ الْغُرُّ
وَرَجَّعَ حَتَّى يَسْمَعَ الْكُونَ وَالْدَّهْرُ
وَجَدَّكَ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي خَلْقِهِ وَتَرُّ
هِيَ الْمُنْتَهَى، حَدَّثَ فَقَدْ نَضَبَ الْجَبْرُ
كَفَاهُ عَلَاوًا ذَكَرَهُ خَطُّهُ الذِّكْرُ
تَحَارَبَهَا الدُّنْيَا، يَتِيهِ بِهَا الْفَخْرُ
وَلَيْسَ لَهَا إِلَاهُ، هَذَا هُوَ الْفَخْرُ
وَجَدَّكَ كَرَارًا لَهُ طَاطَا الْكُفْرُ
وَفِي نَهْجِهِ عُورُ الْبِلَاغَةِ وَالنَّثْرُ
وَ "أُمُّ أَبْيَهَا" دُونَهَا يَقْصُرُ الشَّعْرُ
وَعَمَّكَ سَبْطُ زَانَةِ الْجِلْمِ وَالصَّبْرُ
هُوَ الْحَسَنُ الْمَعْطَاءُ وَالْوَاهِبُ الْغَمْرُ
وَوَالِدُكَ الْمَذْبُوحُ صَالِي لَه الدَّهْرُ
فَدَاءٌ لِدَيْنِ الْمَصْطَفَى فَجَرَّ النَّحْرُ
وَنُورٌ مِنْ سَقْيِ هُوَ الْعَهْدُ وَالنَّذْرُ
يَشْقُ دِيَا جِينَا فَيُحْيِي بِهِ الشَّرُّ
رُكَّائِبَ سَيْرٍ أَوْ حِدَارِ كَبْنَا شَمْرُ
وَمَا هَمُّهُ الْأَضْلَاعُ إِنْ صَابَهَا كَسْرُ
وَأَسْرَى بِرَأْسِ الدِّينِ تَحْمِلُهُ السُّمْرُ
وَمَا هَمُّنَا زَيْدٌ وَمَا صَدْنَا عَمْرُو
هِيَ الدِّينُ وَالْدُّنْيَا، هِيَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ
"هُمُ التِّينُ وَالزَّيْتُونُ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ"

وَيَا لِمَكُم ذَكَرْهُنَا فِي كَرْبَلَاءِ
وَنَذُوبٍ فِي السَّجَادِ عِنْدَ صَحِيفَةِ
أَنْعَمَ بَزِينِ الْعَابِدِينَ فَإِنَّهُ
هُوَ آيَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ بِكَرْبَلَا
هُوَ بَابُ حِكْمَةِ ثَوْرَةِ أَصْدَاؤِهَا
هُوَ دَمْعَةٌ لَلتَّائِبِينَ نَمِيرُهَا
هُوَ صَفْحَةُ الْأَبْرَارِ عِنْدَ دُعَائِهِ
هُوَ حَسْرَةُ عِنْدَ الْكَافِرِ وَدَمْعَةٌ
هُوَ خَالِدُهُ وَوَفْدُهُ هُوَ شَاهِدٌ
أَلَا أَيُّهَا السَّجَادُ قَدْ قُلْتَ بِلِسْمَا
وَتَسْمُو بِهِ الْأَرْوَاحُ، تَحْتَضُنُ الْعُلَى
أَيَّامُ لَهُمُ الْأَجْيَالُ غَنَى بِكَ الْمَدَى
وَلَمْ لَا وَأَنْتَ الْفَرْعُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
أَلَيْسَ هُوَ الْمُسْرَى بِهِ نَحْوُ سِدْرَةٍ
وَمَا وَقَفْتَ إِلَّا قِلَامَ بَعْضِ صِفَاتِهِ
وَحَيْثُ دَنَّا حَتَّى تَدْلِي فَضِيلَةً
فَمَا نَالَهَا مِنْ قَبْلِ غَيْرِ مُحَمَّدٍ
وَلَمْ لَا وَأَنْتَ الْفَرْعُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وَفِي " لَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ " كَرَامَةٌ
وَجَدَّتْكَ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَةَ النِّسَاءِ
وَلَمْ لَا وَأَنْتَ الْفَرْعُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
هُوَ الْمُصْلِحُ الْأَعْلَى وَرَمَزَ سَلَامُنَا
وَلَمْ لَا وَأَنْتَ الْفَرْعُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
سَقَانَا بِقَاءِ مُذْ تَفْجَرُ نَحْرَهُ
لَتَنْبَجِسَ الْآيَاتُ تَسْقِي ظَمَأَ الْهُدَى
وَمَا زَالَ دُونَ الْخَلْقِ نُورٌ حُسَيْنُكُمْ
يُقَوِّمُ مَمَشَانَا إِذَا اضْلَعْتَ بِنَا
يُسَبِّحُنَا - رَغَمَ الْجِرَاحِ - بِصَدْرِهِ
وَمُذْ وَسَّدَ الرَّمْضَاءَ جِسْمُ إِمَامِنَا
مَشِينَا عَلَى نَزْفِ الْجِرَاحِ أَعَزَّةُ
أَلَا أَيُّهَا السَّجَادُ سَطَّرْتَ صَفْحَةً
وَلَمْ لَا وَأَنْتَ الْفَرْعُ وَالْأَصْلُ وَصَفُّهُمْ



أخي كل رزءٍ غير رزئك هيئن

السيد رضا الهندي

وما سطعت شمسٌ وما بزغ البدرُ
 بيومٍ جرت حزنًا له الأدمعُ الأحمرُ
 جحافل لا يقوى على عدها حصرُ
 ترى ما جرى ممّا يذوب له الصخرُ
 فجاءت بصبرٍ دون مفهومه الصبرُ
 لك القتل مكتوبٌ ولي كتب الأسرُ
 وقد ضاق ذرعاً عن تحمله الصدرُ
 به حزنٌ من خير الورى المصطفى نحرُ
 وتبقى بوادي الطفّ يصهرك الحرُ
 مقيمٌ إلى أن ينتهي منّي العمرُ
 وما بسواه اشتدّ وأعصوب الأمرُ
 وجسمك منه تنهلُ البيض والسمرُ
 عليّ فلا صبح هناك ولا عصرُ
 ولي يا أخي إن لم تنم عيني العذرُ
 وذلك من يوم به راعها الشمرُ
 وحتى الزلال العذب في فمها مرُ
 وذاك إلى الزهراء من ربها مهرُ
 وعن حسنٍ لي سلوةٌ وبك اليسرُ
 وجوهم الغراء وانكشف الضرُ
 ففقدك كسر ليس يرجى له جبرُ

سلاماً على الحوراء ما بقي الدهر
 سلام على القلب الكبير وصبره
 جحافل جاءت كربلاء بأثرها
 جرى ما جرى في كربلاء وعينها
 لقد أبصرت جسم الحسين مبضعاً
 رأته ونادت يا بن أمي ووالدي
 أخي إن في قلبي أسى لا أطيعه
 أيدي حسام حزنٍ حرك حده
 عليّ عزيزٌ أن أسير مع العدى
 أخي إن سرى جسمي فقلبي بكربلا
 أخي كل رزءٍ غير رزئك هيئن
 أُنعم في جسم سليم من الأذى
 أخي بعدك الأيَّامُ عادت ليالياً
 لقد حاربت عيني الرقاد فلم تنم
 أخي أنت تدري ما لأختك راحةً
 فلا سلوة تُرجى لها بعد ما جرى
 أيمنك القوم الفرات وورده
 أخي أنت عن جدي وأمي وعن أبي
 متى شاهدت عيناى وجهك شاهدت
 ومن غبت عني غاب عني جميعهم

أحلم بالشهادة منذ نعومة اظفاري فالإمام الحسين هو قدوتي.. وقتها لم اعط له جواباً وبقيت صامته وظل هو يصرخ ومن ثم وضع رأسه على صدري وهو يهتف : انها فتوى مولاي السيستاني.

وبدأت رحلة جهاد نور عيني (علاء). كان دائم الاتصال بي يحدثني عن بطولات الحشد الشعبي بتفاصيل يفخر بها العراق والعالم. فأبناء المرجعية الدينية العليا حملوا صخرة أثقل من أوزانهم ونجحوا في الحفاظ على الدين والوطن.. كان الفرح يمتلكني لأيام وأنا اسمع صوته صباحاً ومساءً، استمع اليه واحس انني أملك بطلاً فريداً من نوعه. وفجأة قال لي في آخر اتصال حبيبي : صلي لله من اجلي سأدخل معركة تحرير بلدة -البعاج- القريبة من الحدود العراقية السورية من سطوة وظلم الدواعش الاندال. قد تكون هذه مكالمتي الاخيرة وبعدها اخرج الى الله مخضباً بدمي. حبيبي سألقاك في الجنة، وانقطع الاتصال . كان كالحلم الخاطف لم يخلف وراءه سوى صوت -علاء- يرن، في راسي. ومقولته المشهور «لن أموت قبل ان تسحق (داعش).

الليل والصمت يحيطان بي كالجدار، وجهي لا تسكب مساماته غير الحزن. تذكرت حزن أمي على ابنها الشهيد الذي يكبرني بأعوام، وتوارى لي حزن جارتنا عندما انفجرت سيارة مفخخة على والديها وزوجها. علمت ان ألمي واوجاعي مواسم مستديمة. ارتقيت في صخب اوجاعي. وبين الصبح وكسل النوم والم بطني الخاوية من الطعام. قال لي زوجتي الحبيبة: انتفضت واقفة ابحت عنه وجدته طائراً في السماء ابيض وله جناحان يلمعان.. أحبت ان اتشبه به ان امسكه ولكن قوتي مشلولة لا تساعدني ان اصل اليه. كرر قوله حبيبي .. انا حولك دائماً وعاهدي نفسك حين ازورك ستكسرين صياملك خذي مني هذه الجرعة من الماء اشربي منها وتوضئي، ستشفى اوجعك وتهدأ روحك الظامئة.

صحت ونداء الله أكبر يعلن عن صلاة الفجر، لم أكن عطشى ولا جائعة. توقف تفكيري الا عن صوته ورؤيته بقيا يثنان في صدغ رأسي. هذه الرؤية التي لم تخطر على بالي رغم انني اقسمت على ان لا اشرب او أكل حتى أموت او اراه. ولا اجد من هذه السعادة المؤقتة غير ان أتوضأ واصلي، تماكنتني الفرح عندما عرفت اني توضأت من ماء الجنة وإني غسلت بذلك كل همومي واوجاعي.. خشيت ان ينهزم ايماني فتعجلت بالصلاة لي وله ..لأنني لا أمتلك في الحياة بعده غير صلاتي وعشقي الدائم له.



الى روح الشهيد السعيد (علاء كاطع راضي)

صوت العشق

حيدر عاشور

المُ تَقُلْ لي إنك لن تموت قبل ان تسحق (داعش)؟.. أظن ان الكمد سيقتلني وسأغلق كل شيء في حياتي الا عيني. يتعبني ذلك ولكنني أحب ان اراك في كل اشياي. فقد جفت رؤيتي، وأنا انتظر كل يوم. ليالٍ لم أر غير اشباح الموت لأنها تشابهت في روحي واصبحت بوجه واحد.

سأنتظر رؤيتك، واتصيد دفاك، وأنا استطيع مداومة الانتظار بعد ذلك الشهر العظيم من زواجنا، ولن يدخل جوفي طعام او شراب حتى اراك، من بعدك ليس لي هدف يستحق ان اسعى لأجله.. سأظل ابحت عنك في كل الدنيا، ولن اترك شبراً واحداً الا وشممتك فيه واوقد عنده الشموع حتى تعود انت او تزورني روحك.. اليوم أنا من تلاحقك، وكنت يا حبيبي تلاحقني كالموت والأحقك كالظل!

أعرف انك حولي الان ولك جناحان، وسأصلي من اجلك وأستمر في صيامي حتى القاك. ستضجر مني مثل كل مرة وترفس الارض بقدميك فيتطاير رذاذ من التراب حولي، فصورة انتفاضك لنداء الجهاد الكفائي عالقة في رأسي، وانت تصرخ - الدين - العقيدة - المقدسات - الوطن - اسمي من كل الحياة.

قلت لك : انك عريس بشهر العسل. تحيب: يا نور عيني كما حلمت بك،

الزوجة الصالحة

من عمال الله



والزوجة الصالحة خير الزاد في الحياة الدنيا والآخرة، وبما أنّ هذه الحياة الدنيا محفوفة بمختلف النوائب والأحداث والآخرة أمامنا بعقباتها العويصة، ولا يقدر أحد أن يتجاوزها إلا بزيادة التقوى، فقال الله تبارك وتعالى: وتزودوا فإن خير الزاد التقوى والزوجة الصالحة تتلو تلو تقوى الله، كما حدثنا بذلك الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حيث قال: ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً من زوجة صالحة.

وإضافة عليه، فالزوجة الصالحة سعادة الدنيا والآخرة؛ لأنها تعين زوجها على أمر الدنيا والآخرة، فلم تطلب منه ما لا يمكنه أن يوفره لها، وتسليه عند الشدة، وتؤنسه عند الرخاء والبهجة، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أعطي أربع خصال في الدنيا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما، وزوجة صالحة تُعينه على أمر الدنيا والآخرة.

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: إنّ لي زوجة إذا دخلت تلقّنتني، وإذا خرجت شيعتني، وإذا رأيتني مهموماً قالت لي: ما يهّمك، إن كنت تهتم لرزقك فقد تكفل لك به غيرك، وإن كنت تهتم بأمر آخرتك فزادك الله همّاً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنّ لله عمالاً، وهذه من عماله، لها نصف أجر الشهيد. فالملائكة عمال الله في أرضه وسماؤه، كما أنهم سكان سماواته، وهكذا الزوجة الصالحة فهي من عمال الله تعالى في البيت وهل هناك شخص لا يريد ملكاً من ملائكة الله في بيته؟! نعم، الزوجة الصالحة ريحانة من رياحين الجنة يرزقها الله تعالى للصالحين، فقال الله تعالى في الآية الشريفة: الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. وفضلاً عن ذلك فالزوجة الصالحة خير فائدة، يفيدها الله تعالى لعبده فقال الإمام الصادق (عليه السلام): ما أفاد الله عبداً فائدة خيراً من زوجة صالحة، إذا رآها سرته.

تربية الآخرين تبدأ من تربية ذاتك



لا يوجد أي استثناء لهذه القاعدة. إنَّها قانون لا يعرف الرحمة. فماذا تقول عن طبيب يداوي الجسم وهو لا يعرفه؟ أو كاهن يعظ الناس وقلبه زاهر بالعداوة؟ ستقول عنهما أنَّهما في المكان غير المناسب لهما. وكذلك التربية ليس بوسع أي شخص أن يصبح مربياً في فترة قصيرة من الزمن. حيث أن دور كلِّ مربٍّ يجب أولاً أن يقوده إلى معرفة ذاته، وإلى تحقيق التوازن ومعرفة الحقيقة، وعليه أن يوسع استعداداته النفسية، ومن أجل تحقيق هذا عليه أولاً، أن يكون هو ذاته، ثم يصل إلى الحكمة والتوازن.

لذلك من الضروري أن يبحث الإنسان في ذاته عن معنى للحياة، وعليه يجب أن تكون هذه الذات شبيهة بزجاج نقي، لا بزجاج معتم يحول دون نفاذ أشعة النور. وإلا فإننا نطلب من الطفل أن يصبح ما نريد أن يكون، لا ما هو عليه.

الأصول الإسلامية

لتربية الأطفال

محسن محمد

تزداد تربية الأطفال أهمية كلما ازدادت الحياة تعقيداً وتطوراً، وصحيح أن جوهر العملية التربوية لا يتغير بتغير العصور ولكن النجاح في استخدام الوسائل النافعة يصبح أبعد منلاً وأعز وجوداً كلما اتسعت طموحات الإنسان وتشابكت علاقاته الاجتماعية. فإذا كان تعليم الطفل - مثلاً - ضرورة في كافة العصور، فإنه قد كان يُكتفى منه بالإحاطة بعدد محدود من المعارف ليصبح مثقفاً وملماً بعلوم عصره، كذلك كان يكفي أن يلزم ذا حرفة كي يصبح مهنيّاً متقناً، وحتى على مستوى الالتزام بتقاليد المجتمع وأدابه لم يكن الجيل الجديد يعيش المعاناة والصراع في هذا الالتزام، لأنه حتماً سوف يلتزم معظم آداب العصر بنحو هادئ وطبيعي عند خلو المجتمع من الطروحات المتمردة.

بينما نجد الأمر مختلفاً في عصرنا، فإن الولد لا يمكن أن يعيش اهتمامات محدودة.. ولا في مجتمع مغلق، ولن يكون ابن جيله وعصره إلا إذا أحاط بقدر كبير من المعارف، وهو لن يكون حرفياً ناجحاً إلا إذا أحاط بجملة علوم لها علاقة بحرفته، وإلا إذا درس الحرفة دراسة خاصة، كما أنه ليس سهلاً عليه أن يلتزم الآداب الشائعة في مجتمعه الذي أصبح مفتوحاً على ألوان شتى من آداب المجتمعات الأخرى تجعله متنوع الخيارات كثير الإغراءات. بل حتى أن المربي - أباً كان أو غيره - لن ينجح في عمله التربوي دون أن يكون في مستوى جيد من الثقافة، يخوله امتلاك الوسائل الناجحة، مضافاً إلى الأخلاقية العالية التي يجب أن يجوزها لضبط انفعالاته والتحكم بها. ففي التربية المعاصرة لا بد أن يأخذ المربي في اعتباره أنه بان واحد خلفه ألف هادم، ليعيش بذلك مشكلة البناء ومشكلة دفع الهادمين عن العبث بهذا البناء وتدميره. كذلك فإن مصب البحث سوف يكون في الأصول الإسلامية للتربية، نظراً لكونها موضع عناية فائقة في التشريع الإسلامي بسبب دورها الفاعل في التغيير، لاسيما الأطفال الذين يحرص الإسلام على التفرد بتربيتهم ليصنع منهم رجالاً ونساء وفق موازينه وهديه، وليس أفضل من مرحلة الطفولة فرصة لفعل ذلك.



مرض اليرقات الولادي (أبو صفار) ..

بين الطب وتقاليد الجدات

واضطرابات في نوعية الهيموغلوبين داخل الخلايا الدموية الحمر للطفل.

طرائق العلاج

إذا كان الصغار ضمن الأعمار الطبيعية فلا يحتاج الأمر الى أي علاج؛ بل تستمر ملاحظة الطفل وتكرار اجراء التحليل للتأكد من نسبة مادة الـ (بيليروبين) اذا رأى الطبيب ضرورة ذلك مع الاهتمام بإعطاء الطفل السوائل التي تساعد على تنقية الجسم من هذه المادة ويتم إخراجها من الجسم عبر البراز وهناك علاج ضوئي بحيث يتعرض الطفل الى الضوء ويتم تحويل البيليروبين غير المقترن «الضار» الى البيليروبين المقترن «غير الضار» بحيث يتم تغطية العينين والأعضاء التناسلية أثناء التعرض إلى الضوء لتجنب تلفها ويستمر ذلك التعرض حتى تنخفض نسبة البيليروبين الى المستويات الآمنة وفي حالة فشل الضوء أو وصول نسبة البيليروبين لأرقام مخيفة ومرتفعة أكثر من (٢٠ ملغ) قد نحتاج لتغيير دم المولود.

نصيحة طبية

يجب الحذر والتنبيه الى بعض الممارسات الخاطئة في العلاج والتي قد تحدث ضرراً كبيراً للطفل حيث يعتقد الاهل بانهم يقومون بالإجراء الصحيح في التعامل مع المرض بينما يستمر البيليروبين بالارتفاع ومن هذه الاجراءات الخاطئة هي اعطاء الطفل حديث الولادة الماء والسكر وبعض الاعشاب والنباتات واستخدام نوع من الاحجار الكريمة «خرزة ابو اصفار» ووضعها في ملابس الطفل وكذلك وضع الثوم في ملابسه ايضا واستخدام النيون العادي في المنزل دون التأكد من نسبة البيليروبين في الدم وغير ذلك من الاجراءات والممارسات التي يركن الاهل اليها دون اجراء فحص الدم البسيط.

يعد مرض (اليرقات الولادي) أو ما يعرف بمرض (أبو صفار) إحدى الحالات الشائعة التي تصيب الاطفال خلال الايام الاولى من عمرهم وخاصة الذين يولدون في وقت مبكراً وتكمن اهمية الوعي الكامل بالمشكلة في ضرورة التدخل العلاجي السريع. ويقدم لنا الدكتور عقيل مهدي حسين اختصاص طب الأطفال، صورة كاملة عن المرض وطرق علاجه الصحيحة:

أعراض المرض

تبدأ الحالة باصفرار لون الوجه او لون العينين وكذلك الصدر والبطن واليدين والرجلين والأعراض نوعاً النوع الاول اليرقات الفيزيائية التي يبدأ من اليوم الثاني او الثالث من الولادة ويكون المولود خالياً من اي اعراض غير اصفرار الجسم ويرضع بشكل طبيعي وعادة لا تزيد مدة اصابته عن (١٠) أيام وهولاً يحتاج الى اي علاج وينتهي من دون تدخل طبي، والنوع الثاني هو اليرقات المرضي الذي يظهر مبكراً في غضون (٢٤) ساعة بعد الولادة وعادة ما يكون المولود خاملاً ويرفض الرضاعة.

أسباب المرض

في حالة الاطفال حديثي الولادة هناك كمية كبيرة من خلايا الدم الحمر بوتيرة انتاج وتكسير سريعة وبالتالي يحصل ارتفاع بنسبة مادة «البيليروبين» في الدم، وخلال مرحلة الحمل يساعد جسم الام على كفاءة القيام بتخليص جسم الجنين من هذه المادة الضارة ولكن بعد الولادة ونظراً لان قدرة عمل كبد الطفل محدودة فإن نسبته ترتفع بشكل طبيعي في الأيام الاولى من العمر ثم لا تلبث أن تقل، ولكن ضمن نسبة تحف تدريجياً ومن الأسباب الاخرى التي تؤدي لهذا المرض هي حصول نزيف داخلي لدى الطفل والتهاب ميكروبي في الدم والتهابات بكتيرية او فيروسية في غير الدم داخل جسم الطفل وكذلك عدم تجانس بين دم الأم ودم جنينها، ناهيك عن ضعف عمل الكبد ونقص بعض الانزيمات

لبيك يا حسين

بقلم : طيبة الموسوي

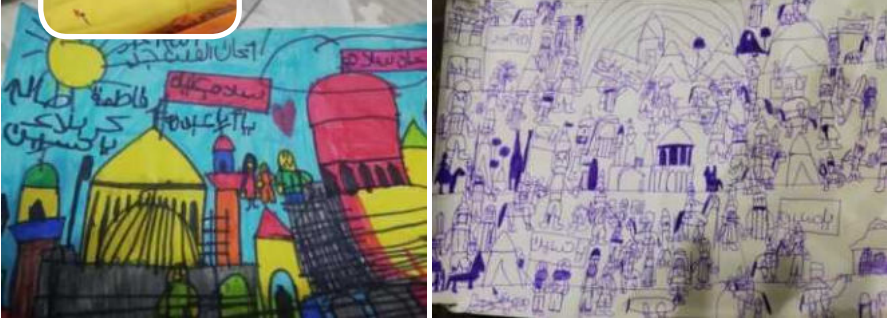
سيداً الجميع ينادي لبيك يا حسين؟ في كل وقت وحين وخلال شهري محرم و صفر لبيك يا حسين سوف ينادي بها كل شخص وكل أحرار العالم ، ولكن لا يعلمون ان الحسين لا يريد ان يسمعا بالقول فقط بل وإنما بالفعل بالجوارح ايضاً ، لبيك يا حسين نريد ان تكون كلمة تهتز لها الروح والجسد قبل النطق بلسان لبيك يا حسين تعني تلبية النداء بكل حب واحترام لا تعني الظلم والطغيان فهي ليست مقبولة من شخص لا يحترم حقوق الأيتام والشهداء وكذلك لا يحترم حقوق الشعب ، لبيك يا حسين ليس من حق اي شخص أن ينطقها اذا كان غير متوضئ بالوضوء الطاهر والانتفاء الحقيقي لمدرسة الحسين عليه السلام لبيك يا حسين تعني الكثير من المعاني السامية التي خرج من اجلها الحسين بن علي (عليه السلام) في سنة ٦١ للهجرة تعني التضحية والفداء من اجل الدين وإعلاء كلمة الحق وايضاً احترام حقوق الايتام والخوف عليهم من الانهيار وزرع روح الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد لا زرع روح الطائفية والحقد هكذا هي معانيها ، فالأول يجب فهمها بدقة ومن ثم النطق بها لا التردد بها من دون فهم فهذا هو ما يغضب الحسين عليه السلام ولا يجعلنا نتقرب منه كما يتصور البعض فالحسين النصر والعدالة والدين الأكمل ، ويجب علينا ان نتعلم منه كل العبر والمواظ كما تعلم منه غاندي وقال (تعلمت من الحسين ان اكون مظلوم فانتصر) ونحن ايضاً يجب ان نتعلم منه كي نستفيد ونرضي ضمائرنا عندما ننادي لبيك يا حسين .





طفل تونسي

يعيش أجواء رسوماته بكل جوارحه



يرع الطفل ياسين بن طاهر من مدينة المنستير التونسية بموهبة الرسم فهو في ربيع العاشر من عمره مصاب بمرض طيف التوحد (autism)، لديه مشاركات في العديد من المعارض المحلية والوطنية في تونس، وقد نالت رسوماته إعجاباً شديداً من قبل الزوار والمشاهدين، كما حظيت معارضه ببعض التغطيات الإعلامية خصوصاً من التلفزيون التونسي الرسمي.

ونال جوائز تقديرية، وهو محبّ لآل البيت (عليهم السلام) بالفطرة، وقد أرسل لمجلة (الاحرار) رسوماته أملاً بالمشاركة في تجسيد أحداث الواقعة، وبحسب مقربين منه انه يقضي أجمل أوقاته في ساعات الرسم، وأجملها التي يخصص موضوعاتها في اهل البيت (عليهم السلام) فهو يعيش أجواء رسوماته بكل جوارحه، شغوفاً ومحيطاً بمفردات موضوعه لوحته.

صَوْرَةُ الْوَعْدِ



يعود تاريخ هذه الصورة الى نهاية العقد السادس من القرن الماضي لأيام عاشوراء في كربلاء

الاولائل من واقعة الطف

- اول حريق في الحرم الحسيني واروقته كان في شهر ربيع الاول سنة ٤٠٧ هجرية على عهد القادر بالله العباسي ويقول ابن اثير الجزري كان السبب أن القوام اشعلوا شمعتين كبيرتين فسقطتا في جوف الليل على التأخير فاحرقته، ويظهر الجوزي في تاريخ الملوك والامم ان الحريق نشب بغير قصد او عمد.

- أن اول وزير دُفن في كربلاء في المشهد الحسيني في الرواق هو احمد بن ابراهيم أبو العباس الضبي وزير مجد الدولة البويهى ببروجرد وكان قد اوصى قبل موته بدفنه فكتب ابنه الى العلويين ان يبيعوه تربة بخمسائة دينار مغربية فقال الشريف والد الشريف الرضي هذا رجل التجأ الى جوار جدي ولا آخذ لتربيته ثمناً.

اشياءنا الجميلة؟

جمال الروح يهوّن عليك المصائب، وجمال النفس يسهّل لك المطالب، وجمال العقل يحقّق لك المكاسب، وجمال الشكل يسبب لك المتاعب، إن لم ترفعك أخلاقك فلن يرفعك منصبك، وإن لم تزينك أفعالك فلن تزينك ملابسك، هكذا هي الحياة دينٌ وخلقٌ ومبادئٌ إن فقدتها فلا تنتظر الاحترام.

آخر شهداء يوم عاشوراء



إنَّ كلَّ صفحة من صفحات التاريخ يمكن أن نستلَّ منها الدروس ونستلهم منها العبر، من أعلام أبت أن يتجاهلها الزمن بتقادمه ويلفها النسيان كما لف الكثير غيرها، من أولئك النجوم، شهداء الطف الخالدون؛ أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، وآخر هؤلاء هو الشهيد (الهفهاف بن المهند الراسبي البصري) * شيخ عشيرة في البصرة سمع أن الإمام الحسين (عليه السلام) محاصر، فقدم وحده من البصرة إلى كربلاء، وكان يجد الليل بالنهار استجابة لنداء الحسين (عليه السلام) وكان وصوله إلى كربلاء بعد الظهر أي بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) فرأى الخيام تحترق، واقترب من خيمة عمر بن سعد (عليه لعنة الله) فقال لهم ما الخبر؟

قالوا: نراك غريباً! فقال: نعم، أنا ابن المهلب الراسبي جئت لنصرة الحسين ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله)! فقالوا له قتل الحسين، قال وما تلك الخيام التي تحترق؟ قالوا: تلك خيام نساء الحسين وجنودنا ينهبونها!!، فجرد سيفه وصاح يا أيها الجند المجندة أنا الهفهاف ابن المهلب أحمي عيالات بني محمد، وقتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة حتى احتوشوه من كل جانب وقتلوه، وكان هو آخر شهيد في كربلاء، وهو في الميدان صريع قائلاً: «عليك مني السلام يا أبا عبد الله»، وقد قال فيه الإمام زين العابدين (عليه السلام): «لم تر الناس شجاعاً بعد أهل البيت كمثلي هذا! اللهم احشره مع أبي الحسين (عليه السلام) وآل بيته».

* المصدر: القاضي نعمان المغربي - كتاب شرح الأخبار



قال الإمام الصادق (عليه السلام): ما من أحد يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه من زوار الحسين، لما يرى مما يصنع بزوار الحسين (عليه السلام) من كرامتهم على الله تعالى.



أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ.

الإمام الحسين عليه السلام



نصائح سماحة السيد (دام ظله) للشباب المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد فإنني أوصي الشباب الأعزاء - الذين يعنيني من أمرهم ما يعنيني من أمر نفسي وأهلي - بثمان وصايا هي تمام السعادة في هذه الحياة وما بعدها، وهي خلاصة رسائل الله سبحانه إلى خلقه وعظة الحكماء والصالحين من عباده، وما أفضت إليه تجاربي وانتهى إليه علمي: الأولى: لزوم الاعتقاد الحق بالله سبحانه والدار الآخرة، فلا يفرطن أحدكم بهذا الاعتقاد بحال بعد أن دلت عليه الأدلة الواضحة وقضى به المنهج القويم، فكل كائن في هذا العالم - إذا سبر الإنسان أغواره - صنع بديع يدل على صانع قدير وخالق عظيم، وقد تواترت رسائله سبحانه من خلال أنبيائه للتذكير بذلك، وقد أبان فيها عز وجل أن حقيقة هذه الحياة - كما رسمها هو - مضمار يبلو فيه عباده أيهم أحسن عملاً، فمن حجب عنه وجود الله سبحانه والدار الآخرة فقد غاب عنه من الحياة معناها وآفاقها وعاقبتها وأظلمت عليه المسيرة فيها، فليحافظ كل واحد منكم على اعتقاده بذلك، وليجعله أعز الأشياء لديه كما هو أهمها، بل يسعى إلى أن يزداد به يقيناً واعتباراً حتى يكون حاضراً عنده، ينظر إليه بالبصيرة النافذة والرؤية الثاقبة، وعند الصباح يحمد القوم السرى.

وإذا وجد المرء من نفسه في برهة من عنفوان شبابه ضعفاً في دين مثل تناقل عن فريضة أو رغبة في ملذة فلا يقطع ارتباطه بالله سبحانه وتعالى تماماً، فيصعب على نفسه سبيل الرجعة، وليعلم أن الإنسان إذا تنكر لأمر الله سبحانه في حالة الشعور بالقوة والعافية اغتراراً بها فإنه يؤوب إليه تعالى في مواطن العجز والضعف اضطراراً، فليتأمل حين عنفوانه - الذي لا يتجاوز مدة محدودة - في ما هو مقبل عليه من مراحل الضعف والوهن والمرض والشيخوخة.

وأياه أن ينزلق إلى التشكيك في المبادئ الثابتة لتوجيه مشروعية ممارساته وسلوكه اقتفاءً لشبهات لم يصبر على متابعة البحث فيها، أو استرسالاً في الاعتماد على أفكار غير ناضجة أو اغتراراً بملذات هذه الحياة وزبرجها، أو امتعاضاً من استغلال بعض لاسم الدين للمقاصد الشخصية، فإن الحق لا يقاس بالرجال بل يقاس الرجال بالحق.